

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
الرقم التسلسلي: 2024/.....
رقم التسجيل: ط1: 2008/5095080
رقم التسجيل: ط2: 191935077855
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص: أدب حديث ومعاصر:
بعنوان:

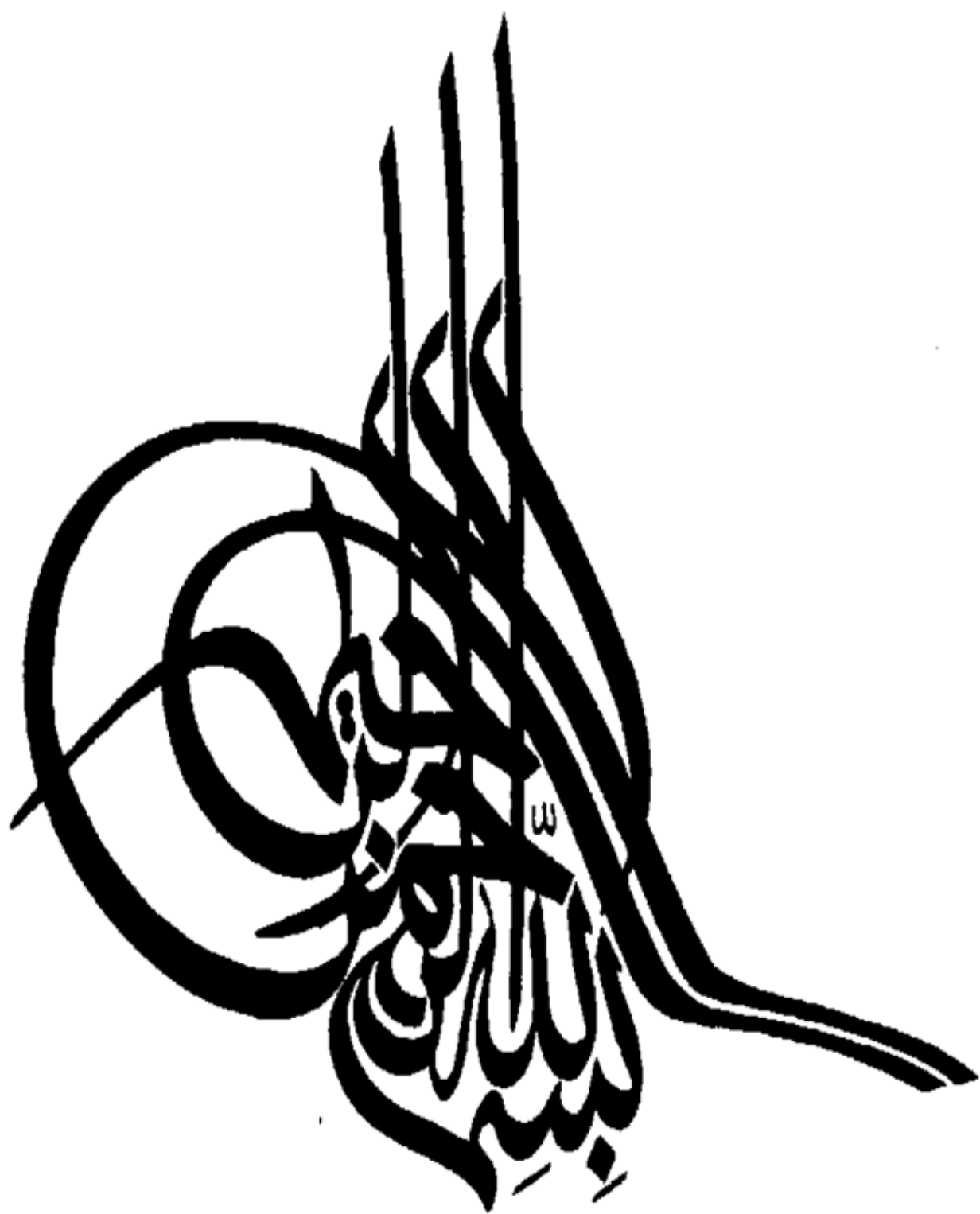
الخطاب الديني المضمري في أدب الطفل الرقمي قصص فيديو-أنموجاً-

إعداد الطالبتين:
راضية ميرة.

شيماء بن سديرة.

أمام اللجنة المكونة من السادة الأساتذة:

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة	الصفة
بولنوار بوديسة	أستاذ محاضر "أ"	المسيلة	رئيسا
عباس بن يحي	أستاذ التعليم العالي	المسيلة	مشرفا ومقررا
عبد الرزاق بعلي	أستاذ محاضر "ب"	المسيلة	ممتحنا



** شكر وتقدير **

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الكريم والحمد والمنة لله على

توفيقه لنا لإتمام هذا البحث

يطيب لي أن أتقدم

بجزيل الشكر والعرفان إلى المشرف على هذا العمل الأستاذ الدكتور "عباس بن

يحي"

وما قدمه لنا لإنجاز هذه الدراسة ونشكره على صبره علينا ليخرج هذا البحث على أتمّ

وجه فجزاه الله خير الجزاء

وكل الشكر والتقدير لمن ساعدنا وقدم يد العون لنا من قريب أو بعيد دون أن ننسى

أعضاء لجنة التقييم.

** إهداء **

إلى من عاشت فينا دون أن نعيش فيها،
وعرفناها في دفاتر التّضحيات...

فلسطين

إلى سند الماضي وامتداد الحاضر وضع المستقل...

عائلاتنا "والداي مبروك، زكية"

أخي "عبد العزيز"

أخوتي "نبيلة، آسيا، كريمة، فوزية" وأبنائهم "بوزيد، سیراج الدين، عبد

الرحيم" وبناتهم "تسنيم، لجين، إسرائ، أروى، سلسبيل، آية"

وإلى ابن خالتي "بوقرة أحمد" وكل الأهل والأقارب.

إلى منابر العلم وزاد المعرفة.

أساتذتنا: أ.د "فتح الله عبد الله"، د. "العايب عبد العزيز"، د. "زعتري

محمد"

وإلى زملائي السند في رحلتي من سراءها وضراءها "بن سديرة شيماء" و

"شيخ سعيدة" و "علال أيمن"

إلى القلوب التي حملتنا ودعمتنا للوصول إلى هذه المرحلة

نهدي هذا العمل إلى روح خالي "ميرة جمال" رحمه الله وادخله الفردوس
الأعلى مع الصديقين والشهداء.

** إهداء **

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن نصل اليه الا فضل علينا يسرنا أن نهدي عملنا المتواضع
الى من نزلت في حقهم الآية الكريم لقوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا ۗ إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
كَرِيمًا﴾ . [الإسراء:23]

بأنامل تفيض بالقلم أسهى العبارات والهمسات لمن مهد لنا الطريق لنشقه في درب الحياة ولنطلع
للدنيا ملؤها التفاؤل والمسرات الوالدين الكريمين.

إلى التي علمتني معنى الصبر والقوة ومعلمتي الأولى أُمي "سميرة"، الى التي لولا دعائها لما
وصلت لما انا عليه الآن اهديك ثمرة جهدي وعرفانا وتقديراً.

الى من كرس حياته لتربيتي وتعليمي الى داعمي ومشجعي الى الذي أفتخر انني ابنته وأرى
انعكاس نجاحي وفرحي في عينيه أبي الغالي "عثمان" أرجو من الله ان يطيل في اعماركم لتروا
ثماراً قد حان قطفها.

الى من اعتبرهم اعز ما منحني الله في هذه الحياة اخواتي الأعتزاء "دنيا- أشواق- نهاد-هديل-
رحمة".

الى وحيدتي وسندي ومأمني وأماني أخي "عبد الحق".

الى العائلة التي ضمتنا ونحمل اسمها بكل فخر عائلة "بن سديرة"، الى من تقاسمت معي لحظات
عمري بخلوها و مرها زميلتي المثابرة و صديقتي "راضية" أسأل الله ان يطيل في عمرها و يوفقها
في حياتها، الى من في قلبي و لم ينكرهم قلبي و في ذاكرتي و لم اكتبهم على ورقتي، الى كل
هؤلاء اهدي ثمرة جهدي.

مَقْدِمَةٌ

تُعتبر قصص الفيديو الموجهة للأطفال من أهم الوسائل التربوية والتعليمية التي تساهم في تشكيل الوعي القيمي والأخلاقي للأجيال الناشئة. تتضمن هذه القصص غالبًا خطابًا دينيًا مضمراً يعزز القيم الدينية والأخلاقية، ويُعنى بتوجيه الأطفال نحو السلوكيات الحميدة والفاضلة. من بين هذه القصص، نجد قصة "بينوكيو"، و"علي بابا والأربعون لصًا"، و"قصة سيدنا يونس"، وكل منها يحمل في طياته رسائل دينية وأخلاقية عميقة.

في قصة "بينوكيو"، تتجلى القيم الدينية من خلال سرد مغامرات الدمية الخشبية التي تسعى إلى التحول إلى صبي حقيقي. تُعزز القصة مفاهيم الصدق والأمانة والتوبة، حيث يتعلم بينوكيو أن الكذب يقوده إلى المتاعب وأن الصدق هو السبيل الوحيد لتحقيق أحلامه.

أما قصة "علي بابا والأربعون لصًا"، فتُبرز أهمية الأمانة والحذر والعدالة. من خلال مغامرات علي بابا وزوجة قاسم، تُظهر القصة كيف يمكن للأمانة والشجاعة أن تنتصر على الجشع والشر، مما يعكس قيمًا دينية واضحة تتعلق بمكافأة الخير ومعاقبة الشر.

من جهة أخرى، تأتي قصة "سيدنا يونس" لتقدم نموذجًا دينيًا مباشرًا، حيث تروي قصة نبي الله يونس وكيفية ابتلائه بالحوت. تُعلم القصة الأطفال قيمة الصبر والتوبة والإيمان العميق بالله، حيث يُظهر يونس ندمه وتوبته في بطن الحوت، مما يؤدي إلى نجاته بفضل رحمة الله.

تُعد هذه القصص أدوات فعالة في نقل القيم الدينية والأخلاقية للأطفال بطرق ممتعة وجذابة. من خلال دمج الرسائل الدينية في سياقات قصصية مثيرة، تُساهم هذه القصص في بناء شخصية الطفل وتعزيز فهمه للقيم الأخلاقية والدينية، مما ينعكس إيجابًا على سلوكه وتعامله مع الآخرين.

ونظرًا لأهمية الموضوع والذي فتح المجال للانفتاح على العالم السمعي البصري قد اخترنا الخوض في هذه الدراسة الموسومة بـ: الخطاب الديني المضمّر في أدب الطفل الرقمي قصص فيديو - أنموذجاً -

إنّ اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن من قبيل الصدفة، بل كان وفقاً لتفكير مسبق، أدركنا من خلاله أهمية الموضوع وقيّمته العلميّة، خاصّة وأنّ القصص الموجهة للطفل - قصص الفيديو - قد أخذت حيزاً من الاهتمام في الدّراسات المعاصرة. ومن هنا كان الهدف من الدّراسة الكشف عن وجه آخر لثراء الأدب وخاصة الأدب الرقمي الموجه للطفل من خلال تأثيره بالتطور الراهن في مجال التحول الرقمي، بالإضافة إلى استنتاج عدسات التّعبير المصور أو "السمعي البصري" المعاصر لأهمّ مفردات اللّسان القصصي، وإذا أدخلنا بعض الذاتيّة كان حبّنا لهذه الفئة العمرية وكل ما يتعلق بها من ادب موجه لها سواء آكان قصصي مكتوب أو رقمي موجه لهذه الأخيرة من أسباب دراستنا لهذا البحث شغفنا بالطفل ومدى تأثيره بالقصة الرقمية ومع تزايد وسائل التنشئة والتعليم والتلقين الرقمي الموجه للطفل كانت دراستنا تنحو هذا المنحى.

وقد حفّزنا للخوض في هذا الموضوع إشكاليّة:

- كيف جُسد الخطاب الديني المضمّر في قصص الفيديو (قصة علي بابا والأربعون لصاً، بينوكيو، نبي الله يونس عليه السلام)؟
ولا تتمّ الإجابة عن هذه الإشكاليّة إلاّ بالإجابة عن جملة من التساؤلات الفرعيّة نوجزها فيما يلي:

- ما مفهوم قصص الفيديو الموجهة للأطفال وعلاقتها بالرقمية؟ وما الخلفية الغربية المضمرة في البنية السطحية والعميقة لكل قصة (علي بابا، بينوكيو) والقيم الدينية المستهدفة في قصة نبي الله يونس عليه السلام؟
- كيف تؤثر العناصر خارج النصية مثل الموسيقى، والمؤثرات الصوتية، والرسوم المتحركة، والإضاءة على تعلم وتأثر المشاهد بالقصة؟
- كيف يمكن دراسة التقنيات خارج النصية بشكل فعّال في قصص الفيديو (علي بابا، بينوكيو، نبي الله يونس عليه السلام)؟

وللإجابة عن هذه الإشكاليّات اعتمدنا المنهج السيميائي وهو الأنسب لهذه الدّراسة، ودعمناه باليتي الوصف والتحليل من أجل الكشف عن المعاني والدلالات.

وقد قسّمنا بحثنا إلى مقدّمة ومدخل وفصلين وخاتمة. ففي المدخل ضبطنا مفاهيم عامّة حول الخطاب الديني وادب الطفل الرقمي الموجه للطفل وتداخله مع بقية الحقول الأدبية. يليه الفصل الأول عنوانه بالقيم الدينية في قصص الفيديو تطرقنا فيه إلى مفهوم القصص الموجهة للأطفال و قصص الفيديو و علاقتها بالرقمية و الخلفيات الغربية لكل قصة و القيم الدينية لقصة نبي الله يونس عليه السلام، أمّا الفصل الثّاني فجاء بعنوان التقنيات خارج النصية تعرّفنا فيه على الطبيعة السردية لقصص الفيديو و تناولنا دراسة بنية الصورة المرئية لكل قصة و تطرقنا للمكونات الأساسية لعناصر الإيقاع في قصة الفيديو ثمّ خاتمة كانت عصاره لما تمّ التوصل إليه من نتائج واستنتاجات ليبقى هذا المجال متعدّد الدلالات والقراءات في ظلّ الدّراسات النّقديّة المتواترة. وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمّها:

- فاطمة البريكي، مدخل الى الادب التفاعلي.

- محمد داني، أدب الأطفال.

- د. جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظري والتطبيقي.

- رفيده بوبكر، الخطاب السردى الرقمي البديل.

وكأىّ بحث لا يخلو من الصعوبات، فقد واجهتنا في إنجاز هذا العمل صعوبة التّحكم في ضبط مصطلحات هذا الحقل الفنّي الواسع وكثرة المرادفات للمصطلح الواحد ممّا صعّب علينا الإلمام بها، بالإضافة إلى قلة المراجع التي تكاد تتعدم التي تناولت الخطاب الديني المضمّر في أدب الطفل الرقمي، و من بين هذه الصعوبات:

- غلق مكتبة الجامعة.

- إصابة أختي بخطأ طبي في ولادة قيصرية ادخلتها الإنعاش بجاية مدة شهر ونصف.

- وفاة خالي و أبي الثاني في اليوم الأول من عيد الأضحى بعد أداء صلاة العيد و التقاءه بالأهل و ذهابه لابن عمه للمعايدة و التهنئة ثم نحر أضحيته رحمه الله و جعله من أهل الجنة و تقبله برحمته في أيامه المباركة.



في الأخير لا يسعني سوى شكر أستاذنا المشرف "عباس بن يحي" الذي أرشدنا لإتمام هذا البحث، كما نشكر كل من ساهم بأي شكل من الأشكال في إتمام هذا البحث وإخراجه بالصورة التي تكون عليها معايير البحث العلمي. ونرجو أن نكون قد استفدنا وأفدنا.

مدخل ضبط مفاهيم

أولاً: أدب الطفل:

1. تعريف أدب الأطفال:

الباحثون في مجال أدب الأطفال اختلفوا في وضع تعريفهم لهذا النوع من الأدب إلا أنهم يتفقون على أنه نتاج أدبي وفكري موجه للأطفال بالأساس، موضوعه الطفل وهذا ما يؤكدده محمد برغيشفي تعريفه لأدب الطفولة حيث يقول: " هو النتاج الأدبي الذي يتلاءم مع الأطفال حسب مستوياتهم وأعمارهم، وقدرتهم على الفهم والتذوق، وفق طبيعة العصر، وبما يتلاءم مع المجتمع الذي يعيشون فيه"¹. فأدب الأطفال إذن حسب ما ذهب إليه برغيش وجه للأطفال مع مراعاة مستوياتهم الفكرية وقدرات الذهنية، وحسب طبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه، وذلك نظرا لإسهام الكبير، الذي يوليه هذا الأخير لعالم الطفل والطفولة.

وهذا أيضا بالضبط ما ذهب إليه الدكتور هادي نعمان الهيتي في قوله: "هو مجموعة من الإنتاجات الأدبية المقدمة للأطفال التي تراعي خصائصهم وحاجاتهم ومستويات نموهم، أي أنه في معناه العام يشمل كل ما يقدم للأطفال في طفولتهم من مواد تجسد المعاني الأفكار والمشاعر"².

أما أحمد زلط فيرى أن أدب الأطفال جنس أدبي متجدد موجه إلى فئة عمرية معينة، ومرحلة متدرجة من حياة الإنسان لها خصوصياتها النفسية والعقلية، ويسعى هذا الأدب وإشباع مرحلة هامة من مراحل حياته ألا وهي مرحلة الطفولة إذ يقول: "لا جرم - إذا قلنا أن أدب الأطفال كجنس أدبي متجدد نشأ ليخاطب عقلية وإدراك شريحة عمرية لها حجمها العددي الهائل في صفوف أي مجتمع، فهو أدب مرحلة متجدرة في حياة الكائن البشري لها خصوصيتها وعقليتها وإدراكها وأساليب تثقيفها في ضوء التربية المتكاملة التي تستعين بمجالي الشعر

¹ - محمد حسين برغيش، أدب الأطفال - أهدافه وسماته-مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1998، ص4

² - هادي نعمان العيتي، ثقافة الأطفال، سلسلة عالم المعرفة، يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد 123، 1988، ص 148.

والنثر"¹. يؤكد زلط على الاستعانة بالطرق السليمة في تربية الطفل من بينها الاستفادة من الأدب العربي سواء كان شعرا أم نثرا.

2. ادب الطفل بين معناه العام والخاص:

ويرى أحمد نجيب أن أدب الطفولة ينقسم إلى مفهومين رئيسيين:²

أ- أدب الطفولة بمعناه العام: ويُقصد به النتاج العقلي المدون في كتب موجهة للأطفال في مختلف فروع المعرفة مثل: الكتب المدرسية والكتب العلمية المبسطة.

ب- أدب الطفولة بمعناه الخاص: ويُقصد به الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس الأطفال متعة فنية سواء أكان شعرا أم نثرا، وسواء أكان شفويا بالكلام أم تحريريا بالكتابة ومثال ذلك: القصص والمسرحيات والأناشيد.

وأما نجيب الكيلاني فنظرته لأدب الطفولة تختلف عن نظرة كثير من الدارسين والباحثين فهو ينظر إليه من منظور إسلامي فيعرفه بقوله: " هو التعبير الأدبي الجميل، المؤثر الصادق في إحياءاته ودلالاته، والذي يستلهم قيم الإسلام ومبادئه وعقيدته ويجعل منها أساسا لبناء كيان الطفل عقليا ونفسيا ووجدانيا وسلوكيا وبدنيا"³.... وقد ركز نجيب الكيلاني في هذا التعريف على بعدين: الأول أن أدب الأطفال إنتاج أدبي يتسم بالتأثير والصدق والمتعة في الطرح، والثاني متعلق بمضمون الأدب إذ يجب أن يستمد أدب الأطفال مضامينه من قيم الإسلام ومبادئه، فلا يكون منافيا للعقيدة الإسلامية.

¹ - حمد زلط، أدب الطفولة- أصوله ومفاهيمه "رؤية تراثية"- الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 4، 1997، ص 25-24.

² - أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن -دراسات في أدب الطفولة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط4، 1991، ص 279-280.

³ - هاجر ظريف، الشخصية في أدب الطفولة بالجزائر أحمد خياط-أنموذجا - مذكرة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة سطيف، 2015، ص04

ثانياً: الأدب الرقمي:

1. تعريف الأدب الرقمي (littérature numérique): هو مصطلح واسع الاستعمال في المدرستين الفرنسية والإنجليزية، أما وصفه بالرقمي يعود إلى أن الرقمية هي الطريقة الجديدة في عرض الأدب من خلال النظام الرقمي الثنائي (0/1)، والذي يقوم عليه جهاز الحاسوب¹. وهو أدب يزواج بين الأدبية والتكنولوجيا؛ بمعنى لا يمكن تلقيه إلا عبر وسيط إلكتروني، يتميز بكونه المنتج اللوغاريتمي والرياضي الحقيقي؛ أي أنه نتاج الحوسبة الإعلامية، وخاضع للبرمجة الإعلامية، ومنسجم مع الهندسة الداخلية للوسيط - الحاسوب.

الأدب الرقمي هو ذلك الأدب الذي يعتمد على الوسيط الرقمي، كأن يعتمد على الحاسوب، أو الإنترنت أو الشاشة، أو الفايبروك، وغيرها من الوسائط الرقمية الأخرى. والآن، سنعرض آراء نقدية متنوعة في تعريفه، ومن ذلك على سبيل الذكر لا الحصر:

1.1. تعريف سعيد يقطين: هو مجموع الإبداعات والأدب من أبرزها، التي تولدت مع توظيف الحاسوب، ولم تكن موجودة قبل ذلك، أو تطورت من أشكال قديمة، ولكنها اتخذت مع الحاسوب صوراً جديدة في الإنتاج والتلقي².

"ويفضل سعيد يقطين توظيف مصطلح الأدب الرقمي عن غيره من المصطلحات التكنولوجية؛ لأنه -حسبه- يدخل في نطاق صناعة النصوص وكيفيات بنائها، لتصبح قابلة للتلقي أو النقد والتحليل.

¹ - فاطمة الزهراء عطية، ماهية الأدب الرقمي: قراءة في إشكاليته النقدية، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 10، عدد 2، 2021، ص 444.

² - المرجع نفسه، ص 448.

أما مصطلح الأدب الإلكتروني - مثلا - فيرى أنه من الأجدر استعماله لكل ما يتوقف عند حدود الاستعمال الأدنى للنشر الإلكتروني، الصحافة الإلكترونية، البريد الإلكتروني) ... الخ.¹

2.1. تعريف فاطمة البريكي: هو الأدب الذي يقدم على شاشة الحاسوب التي تعتمد الصيغة الرقمية الثنائية (0/1) في التعامل مع النصوص أيا كانت طبيعتها.²

2. مفهوم الأدب الرقمي

إن الرقمية تحيل على الارتباط الوثيق بين النص وجهاز الحاسوب أو الكمبيوتر أو الهواتف الذكية، الذي تعرض من خلاله هذه النصوص، سواء على مستوى الإنتاج، أم على مستوى التلقي.

إذ راح الأدباء يستفيدون من هذه المعطيات التكنولوجية، ويوظفون آلياتها في سبيل إنتاج أجناس أدبية جديدة تعبر عن المجتمع المنتج لها، وقد أصطلح على تسمية هذا اللون من الأدب، الذي يمزج بين الخصائص التكنولوجية من جهة، والأدبية من جهة أخرى بـ الأدب الرقمي.

ولما كان الأدب الرقمي أحد أهم الأجناس الأدبية الجديدة، رأينا من الضروري أن نوضح مفهوم المصطلح، وذلك من خلال وقوفنا عند مفهومه في النقد العربي عند أبرز من اشتغل عليه، ومارسه. وقبل أن نخوض في تقديم مفهوم الأدب الرقمي، أود أن نعاين أولا أسباب تدفق المصطلحات إلى الثقافة العربية بكم هائل، فالثورة اللسانية والنقدية التي شهدتها أوروبا خلال حقبة الستينات أدت إلى تدفق مئات من المصطلحات إلى المعجم النقدي الاصطلاحي

¹ - سعيد يقطين: النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية (نحو كتابة عربية رقمية)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء/ بيروت، ط1، 2008، ص 185-186

² - ينظر: فاطمة البريكي: مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ص ص 20-21.

العربي، وهي مصطلحات نقدية مستقاة من مجالات مختلفة كعلم الاجتماع والفلسفة وعلم النفس والاقتصاد وغيرها.¹

لقد أثار المصطلح "الأدب الرقمي" في العقد الأخير من القرن الماضي، وحتى يومنا هذا جدلاً كبيراً في الأوساط النقدية العربية، التي بدأت تتداوله كمصطلح جديد ولد من رحم التكنولوجيا، ثم أدخل إلى الخطاب الأدبي تماشياً مع روح العصر، وسرعان ما استأثر المصطلح على اهتمام النقاد والدارسين لهذا النوع من الأدب. نروم الوقوف على تحديد دقيق لمصطلح الأدب الرقمي، ومن أجل ذلك حري بنا أن نتجاوز مصطلح الأدب؛ لأنه محل حل الدراسات الأدبية والنقدية، ويُعزف عموماً على أنه الشعر أو النشر.

ومن أجل ذلك، يجب أن نتوقف عند الجزئية الواصفة لهذا الأدب الرقمي)، لتحديد مدلولها.

- النص المرقّم، والنص الرقمي

إذا كان كل نص يبدو من خلال شاشة الحاسوب نصاً معيّنًا، فإنه يجب التمييز بين نوعين من النص المعين، هما: النص المرقم أو الإلكتروني الذي يتحقق من خلال الكتابة المرقّمة، والنص الرقمي الذي يتحقق من خلال الكتابة الرقمية.

إنّ النص المرقم/ الإلكتروني هو النص الذي يُعدّ الحاسوب مجرد وسيط لإنتاجه، أي أنه مجرد آلة إلكترونية لإنتاجه قصد تحويله فيما بعد إلى عمل مطبوع، أي إلى نص ورقي، وهو بذلك يشبه الآلات التي كانت تستعمل قديماً في عملية الطبع (الآلة الكاتبة مثلاً). أمّا الحاسوب في النص الرقمي فليس مجرد وسيط لإنتاجه، وإنما هو وسيط لإنتاجه وفضاء لتلقيه ومعاينته أيضاً، لأنّ هذا النص ليس قابلاً للتحويل إلى عمل مطبوع/ ورقي، ولذلك لا يمكن معاينته إلا من خلال شاشة الحاسوب. أمّا إذا حوّلناه إلى عمل مطبوع، فإنه سيفقد أهمّ خاصية تميزه، وهي خاصية الترابط.

¹ - ينظر: جميل حمداوي: الرقمي بين النظرية والتطبيق نحو المقاربة الواسطية)، ج: 1، ص 14.

وكما يميز يقطين بين النص المرقم والنص الرقمي، يميز كذلك بين الترقيم والكتابة الرقمية، فالترقيم عنده هو "عملية تحويل النص المقروء (المطبوع)، ونضيف إليه المخطوط أيضاً) أو المسموع (الشفوي) ليصبح قابلاً للمعاينة والسماع من خلال شاشة الحاسوب. ومن ثمة في الفضاء الشبكي¹. "أما الكتابة الرقمية فهي تتحقق عندما ننتج نصاً ليتلقى على شاشة الحاسوب، موظفين كلّ الإمكانيات التي يوفرها لنا الحاسوب.

وهكذا، فالترقيم ينتج عنه نص مرقم إلكتروني، أما الكتابة الرقمية فينتج عنها نص رقمي يتميز بجميع سمات النص الرقمي، وفي مقدمتها سمة الترابط. ويميز يقطين بين نوعين من النص الرقمي، هما:

* **النص الرقمي البسيط**: يُعدّ هذا النمط بسيطاً لأنه، في نظر يقطين، "أقرب إلى الكتاب المطبوع، فهو يخضع لبنية شبه خطية ولمسارات مضبوطة ومحدودة، كما أنّ الروابط فيه محدودة² "...أضف إلى ذلك أنه أحادي العلامة، فهو لغوي فقط.

* **النص الرقمي المركب**: يقول عنه يقطين: "إنّ هذا النمط أبعد ما يكون عن الكتاب المطبوع وعلى كافة المستويات، لذلك يمكن اعتباره النص الذي تتحقق فيه السمات الجوهرية للنص الإلكتروني الجدير بهذه الصفة. فعدد روابطه لا حدّ له، وهو منفتح على كلّ مكوناته، ويسمح للقارئ بأن يتفاعل معه بصورة لا نجدها في أي نص آخر. وهذا النمط المركب هو المقصود (ضمناً أو مباشرة) بالنص المترابط في مختلف الدراسات أو الأبحاث التي ترصده أو تنظر له³.

ثالثاً: الخطاب الديني:

¹ - سعيد يقطين: النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية (نحو كتابة عربية رقمية)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء/ بيروت، ط1، 2008، ص 141

² - سعيد يقطين: من النص إلى النص المترابط، م. س، ص 142

³ - سعيد يقطين، المرجع السابق، ص 142

1. مفهوم الخطاب:

يمثل الخطاب أحد القضايا المحورية في الدرس اللساني المعاصر وفي النقد الأدبي المعاصر فقد ظل سؤالاً إشكالياً في النقد الأدبي والمعاصر، حيث تعددت حوله المفاهيم واختلفت باختلاف الترجمات والأفكار التي تبنتها كل مدرسة واتجاه وتراكت تبعاً لذلك الدلالات التي يفيدها وخصوصية الحدث التواصلية الذي يستق عنه.

1.1. لغة:

جاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهدي (ت170هـ) أن الخطاب هو «الخطبُ سبب الأمر وفلان يخطبُ امرأةً ويخطبُها خطبةً والخطاب: مراجعة الكلام والخطبة، مصدر الخطيب وجمع الخطيب الخطباء وجمع الخاطب خطاب.¹

أما في أساس البلاغة للزمخشري (ت538هـ) نجده يعرف الخطاب فيقول: «خطبَ فلان أحسن الخطاب، والخطاب هو المواجهة بالكلام أو اختطبت القوم فلانا، إذا توجهوا إليه بخطاب يحثونه فيه علي تزوج صاحبتهن، وتقول له: أنت الأخطبُ، البين الخطبة».²

وقد ورد في لسان العرب عند ابن منظور (ت711هـ) تحت مادة (خ ط ب) كما يلي « خطبَ الخاطِبُ على المنبر واخْتَطَبَ، يَحْتَطِبُ، خَطَابَةٌ واسم الكلام الخُطْبَةُ والخِطْبَةُ اسم الكلام، الذي يتكلم به الخاطب وقد خاطبه بالكلام مُخَاطَبَةً وخطاباً وهما يتخاطبان والمخاطبة مراجعة الكلام».³

2.1. المفهوم الاصطلاحي

¹ - الخليل بن أحمد الفراهدي، معجم العين تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي دار مكتبة الهلال، ج 4، باب الخاء والطاء والباء، ص 222

² - الزمخشري أساس البلاغة، تحقيق، دار صادر، بيروت، ط1، 1992م، ص 167-168

³ - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، في 1414هـ، مادة (خ ط ب) ص 361.

وردت تعاريف متنوعة حول الخطاب عن الغرب والعرب لذا سنحاول أن تعرض بعضا منها كما يلي:

يعرف الخطاب بقوله هو أحيانا يضمن الميدان العام لمجموع المنطوقات وأحيانا أخرى مجموعة متميزة من المنطوقات وأحيانا ثالثة ممارس لقواعدها تدل بدلالة وفق على عدد معين من المنطوقات وتشير إليها¹.

والملاحظ أن للخطاب والمنطوقات هي الوحدة الأولية للخطاب، بمعنى أن المنطوق جزء أساسي من الخطاب وعلاقته بالخطاب كعلاقة الجزء بالكل.

أما عند " تودروف" فيري " أن البيوطيقا لا تنصب على مجموع من الأعمال الأدبية الموجودة بل على الخطاب الأدبي نفسه من حيث هو المبدأ لعدد غير محدود من النصوص"².

3.1. مفهوم الخطاب الديني

أ- مفهوم الخطاب الديني لغة:

الخطاب من خطب، والخاء والطاء والباء أصلان أحدهما الكلام بين اثنين متكلم وسماع، يقال خاطبه يخاطبه خطابا، شيء بذلك لما يقع فيه من التخاطب والمراجعة³.
الديني نسبة إلى الدين والذال والياء والنون أصل واحد إليه يرجع فروعه كلها وهو حس من الانتقاد، الطاعة⁴.

¹ - بوثابت سماح، شعتان منال، الخطاب الديني في الرواية الجزائرية المعاصرة "الصورة الأخير للسامري" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص: أدب جزائري، جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل، 2019-2020، ص 09

² - المرجع نفسه، ص ص 09-10.

³ - ابن فارس، أبو الحسن بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، ص 198.

⁴ - ابن فارس، أبو الحسن بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، ص 319.

وعليه فإن الأمر الديني أمر مختص بالدين متعلق به فهو مصطلح لم يخرج عن المعنى اللغوي لألفاظه.

ب- اصطلاحاً:

الخطاب الديني هو الخطاب الذي يستند إلى مرجعيه دينه من أصول الدين الثابتة، سواء كان منتج الخطاب منظمة إسلامية أم مؤسسة توعوية رسمية أو غير رسمية أو أفراد متفرقين معا لنشر دين الله.

رابعاً: أدب الطفل وتحوله الى الرقمية:

يتضمن هذا الجدول تحول أدب الطفل من الورقي الى الرقمي.

الورقي	الرقمي
البداية موحدة والنهاية محدودة	يقدم معايير جمالية جديدة وخصائص كتعدد المبدع والتأليف الجماعي، وتعدد الروابط التي تؤدي بدورها الى تعدد النصوص حسب اختيارات المتلقيين.
صعوبة الحصول على الكتاب الورقي	يسهل حمله تحميله من خلال الحاسوب. يقوم فيه برقم نصوصه على شاشة الحاسوب باستخدام لوحة المفاتيح، كي تصل إلى المتلقي خلال هذا الوسيط الجديد.
المبدع فيه يكتب نصوصه على الورق ليقدمها الى المتلقي من خلال ذلك الوسيط.	أصبح لسانا معبرا عن حال المجتمع، وهموم أفراده الذين قيما تقدمه الثورة المعلوماتية، والتي نحصرها في هذا السياق في شبكة الانترنت، متنفسا لهم. تمكن أفراد المجتمع من الراغبين في تعاطي الأدب وممارسته، من التعبير عن أي موضوع يعن لهم دون خشية مرور مقص رقيب عليه.
الأدب فن خاص بالخبذة، أو بفتة مرفعة من الناس.	يصطدم بواقع البيروقراطية، المهيمنة على دور النشر والمؤسسات الثقافية الرائدة من جهة.
يصطدم بواقع البيروقراطية، المهيمنة على دور النشر والمؤسسات الثقافية الرائدة من جهة.	يصطدم بالمجاملات، والاطراءات المخادعة المعتمدة على المعرفة الشخصية والعلاقات الاجتماعية.
يصطدم بالمجاملات، والاطراءات المخادعة المعتمدة على المعرفة الشخصية والعلاقات الاجتماعية.	تحكم الناشرين فيما يطرح على الجمهور المتلقي، وخضوع سياسة دورهم لقانون العرض والطلب.
تحكم الناشرين فيما يطرح على الجمهور المتلقي، وخضوع سياسة دورهم لقانون العرض والطلب.	يتكئ بالضرورة على شعريات مألوفة ومحدودة.
يتكئ بالضرورة على شعريات مألوفة ومحدودة.	الرواية الورقية تحول الرواية إلى فيلم سنيماي.

<p>أصبح بإمكان كل من يجد في نفسه بذرة شاعر أو روائي، أو كاتب لأي فن من فنون الأدب، أن يقدم ما يكتبه للجمهور المتلقي، فينتظر حكمه عليه، ذلك الحكم الذي ينطلق بعفوية، دون أن يعرف إلا من خلال اسمه المدون على الشاشة الزرقاء. أصبح الأدب مادة للجميع. يتكئ بالضرورة على شعريات معاصرة شتى الى جانب شعرية الكلمة. المتلقي أصبح بطل من الأبطال، لا مجرد مشاهد.¹</p>	
<p>البنية الرقمية متعددة العلامات: لغوية وسائطية وتفاعلية، معلوماتية متمثلة في الرابط. التعدد الموضوعاتي، والتشتت العضوي. اللاخطية وما ينتج عنها من تداخل المسارات وتقاطعها، وتشابكها بفضل تقنية الرابط. المرونة التي تجعل النص يتحول من بنية مرصوصة وملتحمة الى بنية متضامنة، مترابطة مفككة بها فراغات تحوله من حبكة ورتق، هذه البنية الرتق يمكن تحريك عناصرها كما يعين للقارئ كما يمكن ولوجه</p>	<p>البنية الورقية أحادية العلامة. الوحدة العضوية والموضوعية. الخطية أو الأفقية وما يترتب عنها من تسلسل وتتابع يخضع للتقسيم الأرسطي الثلاثي: البداية، الوسط، النهاية. الجمود والصلابة التي تجعل النص عبارة عن حبكة وبنية مترابطة غير قابلة لتحريك جزئياتها وتغيير مواقعها مما يؤثر على القراءة التي تتميز بالتتابع حتى لو تمتع القارئ ببعض الحرية التي تمكنه من أي يبدأ النص من النهاية أو الوسط لكن هذه الأمكنة</p>

¹ بدون مؤلف، الأدب التفاعلي، جامعة محمد بوضياف، كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة و الأدب العربي، مكتبة المنتدى، سنة ثانية ماستر أدب حديث و معاصر - أدب جزائري، الجزائر، المسيلة، 2023/2024، ص 20-21-22.

<p>من مداخل ومخارج متعددة لتامة العقد واكتمالها مما يؤثر على القراءة التي أصبحت تركز على مبدأ الانتقاء الحر والحدس. الحيوية والحركة داخل الفضاء الشاشة جاعلة الجزئيات المترابطة بنيات طبوغرافية لا يهم نوعها أو نمطها أو شكلها وإنما حركتها داخل الفضاء الأزرق.</p> <p>استقلال المقطعات أو الفقرات عن بعضها البعض.</p> <p>متحرر من سلطة أصلا، ومستفيد من دينامية التكنولوجيا.</p>	<p>تتقدم كمحفزات على القراءة لكنها تمتاز بالقصور.</p> <p>الثبات والسكونية نظرا لمادية الكتاب وإكراهات المطبعة.</p> <p>تبعية الفقرات والفصول لبعضها البعض.</p> <p>مقيدة بسلطة السطر والتكنولوجيا الصارمة للكتاب، ووسائل النشر الراهنة.</p>
---	---

الفصل الأول

القيم الدينية في قصص الفيديو

الموجهة للطفل

أولاً: القصص الموجهة للأطفال:

ترتكز على تقديم قصص ملهمة ومسلية تتناسب مع عمر الطفل وتهدف الى تعزيز قيم إيجابية مثل: الصداقة والشجاعة والتسامح تكون هذه القصص مليئة بالشخصيات الجذابة والحداث المشوقة التي تشجع على التفكير الابداعي وتعزز القدرات اللغوية والادراكية للطفل. وهي متعددة من بينها الترفيهية، التربوية، الدينية، اجتماعية، ثقافية ...

المفهوم الاصطلاحي:

القصة الموجه للطفل هي فن أدبي أو أحداث مروية ومكتوبة تهدف إلى الإمتاع أو الإفادة، أو غرس القيم والفضائل في نفوس الأطفال تتناول حادثة أو مجموعة حوادث يقوم بها شخصيات بشرية أو غير بشرية في إطار فني وبأسلوب راق يتنوع بين السرد والحوار والوصف. *أو هي جنس أدبي نثري موجه إلي الطفل ملائم لعالمه، يضم حكاية شيقة شخصياتها واضحة الأفعال، ولغتها مستمدة من معجم الطفل تبتعد عن المفردات والتراكيب المجازية، تطرح قيمة ضمنية وتعبّر عن مغزى ذي أساس تربوي مستمد من علم نفس الطفل.¹

1- قصص الفيديو اصطلاحاً: هي مقاطع فيديو قصيرة تحكي قصة معينة، وتتنوع هذه القصص في المحتوى والشكل وتتعلق علاقتها بالرقمية، بأنها تصبح جزء لا يتجزأ من عصر الرقمنة، حيث يتم توزيعها ومشاركتها بسهولة باستخدام التكنولوجيا الرقمية، وبالتالي تصبح وسيلة فعالة لنشر الأفكار والمعلومات والترفيه. تعد القصة المدرجة في الفيديو جزء من الرقمنة.

2- علاقتها بالرقمية:

¹ علي سعيد بمون أدب الأطفال دراسة في الموضوعات والفنون والمقومات، 1، 1439هـ، 2018م، دار جسور للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر، ص 59.

لقصص الفيديو علاقة ترابطية ، كانت ورقية ، وأصبحت رقمية ، قصص الفيديو تلعب دورا مهما في الرقمنة ، حيث تساهم في توجيه الانتباه وتوصيل المعلومات بطريقة مبتكرة وتفاعلية. يمكن استخدام التقنيات الرقمية مثل: الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد لتعزيز فهم المفاهيم المعقدة وتحفيز المشاهدين على المشاركة والتفاعل، ومن خلال هذا تمثل القصص الرقمية إحدى التقنيات الحديثة التي تعمل زيادة التشويق والمتعة في عملية المشاهدة.¹

تعد القصص الورقية محدودة الانتشار و التفاعلية على عكس قصص الفيديو التي تمثل عالم منفرداً، يحتوي المتفرج و يسحره و ينقله الى عالم الخيال فيعيش القصة بأحداثها و في زمانها و مكانها و حتى شخصياتها، ومن القصص الموجهة للأطفال التي اخترناها في بحثنا هذا قصة: (قصة علي بابا) و (قصة بينوكيو) من قناة (قصص الأطفال Arabic fairy tales و(قصة يونس قصص الأنبياء) من قناة (خمس من وقتك)

ثانياً: الخلفيات الغربية المضمرة في البنية السطحية والبنية العميقة في القصة:

تعتبر الخلفيات الغربية مهمة لأنها تضيف عمق وتعقيدا للعالم الافتراضي ، تشمل بيئات متنوعة منها الأرياف: غابات والجبال وسهوب والمدن الصاخبة والضوضاء فالصحاري. فالخلفيات تُستخدم لإضفاء الجو الملائم للقصة بأشكال متنوعة منها: مغامرة، درامة، خيال علمي تخلق تجارب واقعية تفاعلية للمتلقي (الطفل).

1- قصة (علي بابا):

الخلفية الغربية المضمرة في البنية العميقة للقصة	الخلفية الغربية المضمرة في البنية السطحية للقصة.
يمكن استخراج الخطاب الديني المضمّر من خلال تحليل قصة علي بابا والأربعون لصاً، هذه القصة الشعبية تحتوي على العديد من العناصر التي تعكس القيم الدينية	علي بابا قصة ترفيهية من أشهر القصص في الأدب العربي، تدور أحداثها في مدينة بغداد القديمة خلال العصور الوسطى، موجهة للطفل الناشئ ساهمت بدرجة كبيرة في تنمية مداركه

¹ د. سرحان علي محمود، مناهج البحث العلمي، ط3، مكتبة الوسيلة للنشر والتوزيع، 2019، اليمن، صنعاء، ص 46.

وترقيته وتقويم سلوكياته، كما حققت حاجيات ومتطلبات الطفل التي تتناسب مع خصائص مرحلته العمرية فمشاهدتها تساعد الطفل الناشئ، على تنمية القدرات اللغوية والتعبيرية له وذلك من خلال إثراء مخزونه من المفردات والعبارات والأفكار والاستيعاب والتركيز لديه. وبالرغم من أنها قصة ترفيهية للطفل إلا أنها غنية شكلاً بالدروس والمواعظ هدفها ترسيخ قيما واخلاقاً تأثر إيجاباً على الطفل الناشئ وهي كالتالي.

- تبرز لنا قصة علي بابا أهمية الوفاء والأمانة حيث أنه يشارك ثروته مع أخيه قاسم في البداية ويحافظ على القيم الأخلاقية. كما تساعد هذه القصة الطفل على التعلم والتعاون الجماعي وذلك عند مشاهدة الطفل الناشئ لزوجة قاسم وهي تساعد علي بابا في التخلص من اللصوص، وكذلك الحكمة في التعامل مع الثروة تعطي له درسا في كيفية التعامل مع الثروة وعدم الانحراف وراء الطمع، وذلك يظهر في نهاية القصة حيث يعيش علي بابا حياة متوازنة بالرغم من ثرائه.

- تساعده على تنمية الذكاء والتفكير السريع والقدرة على اتخاذ القرار وانقاذ شخص من المواقف الصعبة ونجد ذلك عند مشاهدة القصة أن علي بابا كيف حصل على المعلومة بالصدفة من خلال كلمة " افتح يا سمسم " بطريقة ذكية.

والأخلاقية، حتى لو لم تكن هذه القيم المذكورة بشكل صريح.

نستعرض هذا الخطاب الديني المضمّن من خلال بعض الجوانب الأساسية للقصة:

1- التاريخ القائم على السرقة والإجرام:

بدأت قصة علي بابا بعملية سرقة كنز الأربعون لصاً الذي خبأه اللصوص في كهف سري، حيث تعرض للإغراء عند رؤيته الثروة، الكبيرة ولا يصون علي بابا السر يظهر طمعه شجعه.

وهذا عمل إجرامي وخارج عن القانون والأخلاق بالرغم من أن علي بابا استخدم الكنز لأغراض جيدة في نهاية المطاف، إلا أن بدايته كانت السرقة والنهب.

القيمة الدينية: الأمانة والصدق.

في العديد من الأديان تقدس، الأمانة والصدق وتعتبر من القيم الأساسية التي يجب أن يتحلى بها الإنسان، لكن علي بابا يظهر عكس القيم من خلال التسرع في الاستيلاء على الكنز بشكل غير أخلاقي مؤثر سلباً على أخلاق وسلوك الطفل الناشئ.

2- التضليل والخداع:

- الشجاعة والحكمة.

القصة: علي بابا يظهر شجاعة كبيرة في التعامل مع المواقف الصعبة، مثل: إنقاذ نفسه وأسرته من خطر اللصوص.

القيمة الدينية: الشجاعة والحكمة.

الشجاعة والحكمة هما من الفضائل التي تشجع عليها العديد من الأديان. القصة تبرز كيف يمكن للشجاعة والحكمة أن تساعد في التغلب على التحديات وتحقيق النصر على الأعداء ذهن ونفسية الطفل الناشئ

- غرس التفكير النقدي وتحليل المواقف المختلفة، وبرز في التحديات الصعبة التي واجهها علي بابا في القصة دفعه لإيجاد الحلول المناسبة.

- قصة علي بابا تُنمي الخيال والابداع واللغة لدى الطفل وتشجعه على التفكير بشكل ابداعي، لأن عالم القصص مليء بالشخصيات والأحداث المدهشة التي تخلق الفضول لدى الأطفال.

- العدالة ومكافحة الظلم:

اللصوص يمثلون جانب الشر والظلم بينما علي بابا وشقيقه قاسم يمثلان جانب الخير، الصراع بين الطرفين ينتهي بانتصار الخير على الشر.

يبرز في استخدام علي بابا كلمة السر " افتح يا سمسم " للوصول للكنز المسروق وهذا عمل يحمل بعداً من الخداع والتضليل وديننا وأخلاقنا تتنافى مع هذه السلوكيات اللاأخلاقية ولا يجوز السرقة حتى على السارق حيث الرسول صلى الله عليه وسلم جزاء السرقة قطع اليد في قوله: " لو سرقت فاطمة لقطعت يدها "

3- الإنتهازية والمكر:

ودل ذلك في ضعف واستغلال جهل الأربعين لصاً للحصول على الكنز المسروق وسرقة الذهب والجواهر حين غفلتهم عنه يعكس القيمة الدينية في قصة الفيديو الموجهة للطفل التي تحث على العدالة ومكافحة الظلم

4- الطمع والجشع.

- قصة علي بابا والأربعون لصاً تحتوي على العديد من القيم الدينية والأخلاقية المضرة التي يمكن استخلاصها من خلال تحليل الشخصيات والأحداث، التاريخ القائم على السرقة، الإجرام، التضليل، الخداع، الانتهازية والمكر.

من خلال دمج القيم الدينية المناسبة في أدب الطفل الرقمي بالتلقين والتطبيقات

<p>الهادفة وألعاب وقصص بطريقة تفاعلية ممتعة، مما يعزز الأثر النفسي والتربوي الإيجابي على سلوكهم وحياتهم اليومية. موجهة للطفل الناشئ ساهمت بدرجة كبيرة في تنمية مداركه وترقيته وتقويم سلوكياته. كما حققت حاجيات ومتطلبات الطفل التي تتناسب مع خصائص مرحلته العمرية إن مشاهدة قصة علي بابا تساعد الطفل الناشئ، على تنمية القدرات اللغوية والتعبيرية له وذلك من خلال إثراء مخزونه من المفردات والعبارات والأفكار والاستيعاب والتركيز لديه.</p>	<p>- كما أنها قصة مشوقة ومحفزة ويظهر ذلك في شخصياتها وأحداثها النامية وحركاتها وألوانها وموسيقاها تغرس في النشء حب القراءة والاستمتاع بها.</p>
---	--

2- (قصة بينوكيو).

الخلفية الغربية العميقة (المضمرة).	الخلفية الغربية في البنية السطحية
<p>يمكن استخراج الخطاب الديني المضمرة من خلال تحليل قصة بينوكيو. هذه القصة الكلاسيكية التي تحتوي على العديد من القيم الدينية والأخلاقية المضمرة والتي يمكن تسليط الضوء عليها، نستعرض بعض هذه القيم وكيف يمكن تضمينها في أدب الطفل الرقمي.</p>	<p>بينوكيو هي قصة تراثية جميلة للغاية مأخوذة من التراث والثقافة الإيطالية، وتعتبر هذه القصة من أجمل القصص الخيالية، في عالم الكرتون التي يستمتع الطفل بها حين مشاهدتها، وتعد كذلك من القصص الفيديو المسلية للنشء حيث تغرس فيه قيم ومبادئ أخلاقية وتربوية مثل الصداقة والصدق والمسؤولية.</p> <p>1- الصدق والكذب:</p>

<p>1 - صفة الكذب وعواقبه: بينو كيو يعاني من سوء السلوك وميله الى الكذب هذا يؤدي الى معاني خفية متعددة حيث تحول الأحداث التعامل مع عواقب الكذب والتلاعب بالحقيقة.</p>	<p>القصة: بينوكيو الدمية الخشبية، يتعلم أن الكذب يؤدي إلى عواقب سلبية، حيث ينمو أنفه كلما كذب. هذه التجربة تعلمه أهمية الصدق.</p> <p>القيمة الدينية: تظهر صفة الصدق في المقطع¹ من [6:50 د إلى 8:10 د]</p>
<p>وهذه الخاصية في قصة علي بابا تغرس في الطفل الترهيب من صفة الكذب ونتائجه الوخيمة والترغيب في الصدق وهو النجاة.</p>	<p>في العديد من الأديان، الصدق هو قيمة أساسية. القصة توضح بشكل جلي أن الكذب يؤدي إلى مشاكل، بينما الصدق هو السبيل الصحيح.</p>
<p>2 - التهور والاندفاع: بينوكيو يميل الى الكذب بشكل متكرر مما يسبب له الكثير من المشاكل.</p>	<p>يمكن تضمين هذه القيمة في ألعاب وتطبيقات تعلم الأطفال أهمية قول الحقيقة.</p> <p>2- الطاعة والاحترام:</p>
<p>الاعتماد المفرط: يعتمد بينوكيو بشكل كبير على جيبينو وغيرهم، مما يحد من نموه الشخصي.</p>	<p>القصة: بينوكيو يتعلم أيضا ضرورة الطاعة واحترام الوالدين والكبار، حيث يواجه العديد من المتاعب نتيجة عصيانه لتعليمات والده جيبينو ويظهر ذلك في المقطع ما بين</p>
<p>3- الإهمال والتجاهل للنصائح: بينوكيو غالبا ما يعصي الأوامر من جيبينو والنصائح والتوجيهات التي تقدم له من الجنية وهذا يحفز الطفل ذهنيا ويغرس فيه قيمة التمرد</p>	<p>[11:45 د إلى 11:50 د]</p> <p>القيمة الدينية: الطاعة والاحترام.</p> <p>الأديان تدعو إلى احترام الوالدين والكبار والطاعة لهم. يمكن تصميم قصص رقمية</p>

¹ مقطع مأخوذ من الفيديو، قصة علي بابا والأربعون لصاً، و قصة "بينوكيو"، www.youtube.com/@FairyTalesArabic

<p>والعصيان على الوالدين وحب المغامرة والاكتشاف. وفي مجملها قصة بينوكيو -الطمع والحيلة بينو كيو يتعرض للتحايل من قبل شخصيات مثل: الثعلب والقط الذين يستغلون طموحه ويسعون الحصول على ماله هذه المستلزمات الحوارية تعكس الأخطار التي تتربص بالأشخاص الذين يسعون للمال والثروة بطرق غير أخلاقية. فتوجه الطفل لتحلي بالقناعة الذي يكسب النشأ الرضا في الأرزاق وأن الحيلة صفة مذمومة يتصف بها المنافقين وهذا يتنافى مع تربيته وقيمه الإسلامية.</p>	<p>تفاعلية تُظهر النتائج الإيجابية للطاعة والاحترام، والنتائج السلبية للعصيان.</p> <p>3/ الندم والتوبة.</p> <p>القصة: بعد العديد من الأخطاء، يشعر بينوكيو بالندم ويتمنى أن يصبح فتى حقيقي.</p> <p>التوبة والندم هما جزء من رحلته نحو التحول وذلك من خلال المشهد¹ [11:11 د إلى 11:40 د]</p> <p>القيمة الدينية: الندم والتوبة.</p> <p>كل الأديان تشجع على التوبة بعد ارتكاب الأخطاء والتعلم منها.</p> <p>4/ العمل الجاد والتضحية.</p> <p>القصة: جيبيتو، الذي يخلق بينوكيو، يعمل بجد ويضحى من أجل سعادة ابنه بينوكيو أيضاً يتعلم أهمية العمل الجاد من خلال تجاربه.</p> <p>القيمة الدينية: العمل الجاد والتضحية.</p> <p>العمل الجاد والتضحية هما من القيم التي تحت عليها الأديان.</p>
---	--

¹ مقطع مأخوذ من الفيديو، قصة علي بابا والأربعون لصاً، و قصة "بينوكيو"، www.youtube.com/@FairyTalesArabic

يمكن تصميم ألعاب تفاعلية تتطلب من الأطفال إتمام مهام تعكس هذه القيم، مثل مساعدة الآخرين والعمل بجد لتحقيق الأهداف.

5/ الخير مقابل الشر:

القصة: بينوكيو يواجه العديد من الشخصيات التي تمثل الخير والشر، ويتعلم في نهاية أن اتباع الخير يؤدي الى حياة أفضل مقطع الجنية /الثعلب والقط
القيمة الدينية: الخير مقابل الشر.
الأديان تعلم الخير ينتصر دائماً على الشر.

يمكن تضمين هذه القيمة في قصص رقمية تفاعلية تتيح للأطفال اتخاذ قرارات تعكس الصراع بين الخير والشر، مما يعزز فهمهم لأهمية اختيار الخير.

6 - العقوبات والتحويلات: بينوكيو يواجه عقوبات بسبب تصرفاته السيئة وسوء سلوكه، هذه العقوبات تعمل كتلميحات تهدف الى تحقيق تحول ونضج في شخصية بينوكيو وتعليمه القيم والأخلاق الصحيحة.

محدثا وقعا إيجابيا على نفسية الطفل المتلقي فجزاء من جنس الفعل وأي تجاوز سلوكيا يترتب عليه عقوبة الصدق=النجاة الكذب=الهلاك

مثل: موقف الذي تعرض له بينوكيو عند كذبه

وهذه صفة اجتماعية تتنافى مع السلوك الحضاري والقيم.

7- المخاطر والمغامرات: بينو كيو يخوض مغامرات مليئة بالمخاطر مثل: الوقوع في فخ حوت العملاق.

هذه الدلالات الضمنية تساهم في تطور بينو كيو وتعلمه دروسا قيمة حول الحذر والمسؤولية.

8- الصداقة والوفاء: يتعلم بينو كيو قيمة الصداقة والوفاء من خلال شخصيات مثل جيبيتو، النجمة الزرقاء والدمية السحرية. تعد هذه المعاني والرموز الضمنية مهمة لتطور بينو كيو كشخصية وتعزيز قيم الصداقة والتعاون.

ونخلص في القول أن قصة بينوكيو تحتوي على العديد من القيم الدينية والأخلاقية التي يمكن استخراجها وتحليلها كالصدق

	<p>والأمانة، الطاعة والمسؤولية، التوبة والندم، العمل الجاد والتميز بين الخير والشر، قيم دينية وأخلاقية ظاهرة تحملها الثقافة الأجنبية الغربية في إنتاجه القصصي الرقمي للأطفال خاصتنا وفي أدب الطفل الرقمي عامتنا، وهذا يُمكن تعليم الأطفال هذه الفضائل بطريقة تفاعلية وممتعة، مما يعزز من تأثيرها الإيجابي على سلوكهم وحياتهم اليومية.</p>
--	---

ثالثاً: القيم الدينية المستهدفة في قصة نبي الله يونس عليه السلام:

مفهوم القيم اصطلاحاً:

القيم هي المعايير أو المبادئ التي تُعتبر جوهرية ومهمة للفرد أو المجتمع، والتي توجه السلوك وتحكم الاختيارات والقرارات. تعبر القيم عن المعتقدات والأولويات التي يعتبرها الفرد أو المجتمع مهمة ومرجعية في حياتهم. تتأثر القيم بالعوامل الثقافية، الدينية، الاجتماعية، والشخصية للأفراد¹.

القيم الدينية اصطلاحاً:

¹ Kinnier, R. T., & Metha, A. T. (1989). Values and value orientations in the theory of social behavior. In L. H. Eckensberger & E. A. L. Seligman (Eds.), Continuities and discontinuities in development (pp. 251–279). Springer US.

القيم الدينية هي قيم ثابتة أزلية بأزلية الحق و الحق وليست متقبلة تخضع لتغير الظروف و العادات والتقاليد.¹

صاغها خالق الانسان وفق خصائص تتناسب و تتلاءم مع الطبيعة البشرية .تهدم الى الاخذ بيد الفرض ورفع مرتبته، وتضيئ له سبيله وتكبح جماح نفسه، وتعد من أبرز العوامل في ترابط المجتمع وتماسكه وتوحيده و المحافظة على كيانه ومنحه امال عظيمة وقوى دافعة ،وتسليحه بدروع الصبر و الشجاعة ،وهي قادرة على صنع المعجزات تتصف بالإنسانية والاجتماعية و الواقعية فهي ليست قيما مجردة بعيدة عن الواقع و المسارات فالله سبحانه وتعالى كلما ارسل نبيا او انزل كتابا حملهما أمورا تدعو الى اعتناق هذه القيم عن طريق الحكمة و الموعدة الحسنة ،اذ قال -الله سبحانه وتعالى- في قرأه الكريم: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ . [النحل-125]

وهي صالحة لكل زمان ومكان.²

متنوعة قد تظهر في قصص الفيديو ، وهذا يعتمد على السياق الثقافي الفني لكل عمل. بعض القيم الدينية الشائعة تشمل الأخلاقية الرحمة ،العدالة، الصبر و التسامح. تظهر هذه القيم في احداث القصة شخصياتها ، وقد تكون موجودة بشكل صريح أو غير مباشر .تساهم هذه القيم في اخفاء العنف والتفاعلية على القصة ،وتسهم في تأثيرها على الجمهور .

و منه نبرز في الجدول التالي أهم القيم المستهدفة في قصة نبي الله يونس عليه السلام

(قصص فيديو للأطفال):

الشواهد	القيم الدينية المستهدفة في قصة نبي الله يونس عليه السلام -قصص الأطفال-
---------	--

¹ النسق القيمي وعلاقته بالأبداع الإداري لدى رؤساء الأقسام الاكاديميين ،شيخاوي صلاح الدين.

² القيم الدينية في الرواية العربية المعاصرة. جامعة وان يوزوجوبيل ماجد حسن حاج محمد سنة (1990_2015)،ص 13.

1- الدعوة إلى الله: تهدف قصة سيدنا يونس عليه السلام إلى عبادة الله ويظهر.

تضمنت قصة نبي يونس عليه السلام الكثير من العبر والدروس التي يمكننا استخلاصها من هذه القصة التي تنعكس على نشأة الأطفال.

أهمها: يونس عليه السلام يدعو قومه للتوحيد، وهذا يغرس في نفوس الأطفال الإيمان والتصديق بالرسالة النبوية والإيمان بمجيئهم مكلفين من سيدنا آدم عليه السلام أبو البشرية والتعلم من سيرهم.

1- تحت قصة نبي يونس عليه السلام قيمة الصبر ودليل ذلك عندما جاء نبي يونس لدعوة قومه بنينوى حيث ظل يدعو قومه مدة 33 سنة وهذا يغرس ويعلم الطفل الناشئ الصبر على الشدائد والمحن وأن الفرج يأتي ولو بعد حين.

2- اليأس من هداية قومه لتمسكهم بعبادة الأصنام وسخرية قومه نينوى من عليه السلام وهو يدعوهم لانتهاج دين الحق وترك الشرك.

3- تنذير وتحذير نبي الله يونس قومه نينوى من وقوع غضب وسخط الله عليهم بعد ثلاثة أيام ومنه نستخلص أثر الترهيب وترغيب الطفل في التمسك بالدين الإسلامي وعدم القنوط من رحمة الله.

تحضرنا هذه القيمة الدينية في: جاءت في المقطع¹. [0:21 د - 0:

43 د]

«بدأت قصة سيدنا يونس عليه السلام، بعدما اختاره الله تعالى ليكون نبيا يدعو الناس إلى عبادة الله.

تحضرنا هذه القيمة الدينية في: جاءت في المقطع. [0:20 د-

43:0 د]

• «بدأت قصة سيدنا يونس عليه السلام، بعدما اختاره الله تعالى ليكون نبيا يدعو الناس إلى عبادة الله، بعث الله يونس عليه السلام لأهل نينوى المعروفة بأرض الموصل بالعراق وهم قوم انتشر الشرك بينهم فكانوا يعبدون الأصنام ويصلون لها وينكرون وجود الله الواحد الأحد...».

• جاء ذلك في المقطع:

[0:56 د - 1:29 د]

«... وظل سيدنا يونس عليه السلام يدعو قومه ثلاثة وثلاثين سنة يدعوهم ويحاول معهم، كانوا عددهم مئة ألف وأكثر ولم يؤمن معه إلا القليل...».

«... وصبر يونس عليه السلام، على عناد قومه وشركهم بالله وظل يدعوهم

¹ مقطع مأخوذ من فيديو ، قصة نبي الله يونس عليه السلام، قناة خمسة من وقتك ، www.youtube.com/@Five_of_time

<p>لكنهم أصروا على الكفر وعدم ترك عبادة الأصنام...». جاء ذلك في المقطع¹ [1:51د-]</p> <p>[2:04د]</p> <p>قالوا له: «ادعوا لنا ربك يأتي لنا بالعذاب الآن....».</p> <p>دل هذا المقطع على السخرية من دعوة النبي يونس عليه السلام حيث أصابه اليأس من قومه نينوى فغادر القرية.</p> <p>وفي المقطع [1:37د- 1:42د]</p> <p>«...فوعده عليه السلام قومه بالعذاب بعد ثلاثة أيام إذا لم يؤمنوا ويتركوا عبادة الأصنام...» .</p>	<p>4- الايمان بالقضاء والقدر: ويظهر ذلك في قوة إيمانه في مشيئة الله تعالى وأنه معه وفي هذه القيمة تأثير ودور كبير في غرس وتعلم ركن من الأركان الخمسة التي تتوفر في المنهاج الدراسي بالمرحلة الابتدائية فقصة الفيديو سهلة عليه وجسدتها بطريقة ترسيخه في ذهنه.</p> <p>5-قيمة الشورى وحسن اختيار الرفقة وبرز ذلك في القصة، وذهاب يونس عليه السلام مع قوم يُعرف صلاحهم، في السفينة وهذا يطبع في الطفل المشاهد وتوجهه الى حسن اختيار الرفقة الصالحة التي تعينه على دينه ودنياه.</p> <p>6- الامتحان الصعب في قصة الفيديو نبي يونس عليه السلام حين حل البلاء الأول: مع قومه نينوى</p> <p>لما تمسكوا بعبادة الأوثان الذي بث فيه اليأس والقنوط تاركاً قومه.</p> <p>والبلاء الثاني: عند وقوع القرعة في السفينة التي كادت تهلك، أدى بارتطام الحوت له في البحر بعد ثلاث مرات يظهر اسمه في القرعة كل ذلك بإذن الله وتدبيره وهذه القيمة تدعو المتلقي لقصة الفيديو لنبي يونس أن بعد الشدة الفرج والايمن بالله والقضاء والقدر ركنان يُكملان عبودية البشر، والجزاء والعقوبة من</p>
--	---

¹ قناة خمسة من وقتك ، نفس المرجع .

جنس العمل، وعدم اليأس والقنوط من رحمة الله.

7- التوبة والاستغفار سبب النجاة من الابتلاءات والكروب والشدائد التي حلت بالنبي يونس عليه السلام في قصة الفيديو والندم والتكفير عن ذنبه جرأ مخالفة أوامر الله (الطاعة) فما هو إلا نبي يبلغ رسالته وليس الهادي

8- وقوع التوبة على قوم نينوى وترك عبادة الأصنام إذ كادوا أن يهلكوا وصدق نوح النبي يونس عليه السلام.

ومن خلال هذه القيم الدينية البارز في قصة نبي يونس عليه السلام في الفيديو يتبين الدور الفعال لقصة الفيديو على الأطفال بالمرحلة العمرية المتوسطة ما بين 6(سنوات الى 12سنة) في غرس المبادئ الإسلامية وذلك نشهده من قصص الأنبياء الصالحين والافتداء بالإسوة الحسنة وأن باب الرحمة والتوبة مفتوح كما جاء في قصة الفيديو لنبي يونس عليه السلام والجزاء العقاب يناله كل مخالف حتى الأنبياء التي تعد دروسا للطفل في هذا التطور الهائل في الوسائط الكترونية الهدفة تربويا، نفسيا، توجيهيا. اجتماعيا وثقافيا.

وما نشهده أن قصة بينوكيو و قصة نبي الله يونس عليه السلام أن كلاهما إلتقاهما الحوت

	<p>وهذا ما دل على التأثير الديني والمرجعية الثقافية الغربية لكاتب قصة بينوكيو خاصة.</p>
--	---

الفصل الثاني

التقنيات الخارج نصية

أولاً: الشخصية في أدب الطفل:

1 - مفهوم الشخصية: تعدد الباحثون واختلفوا في ضبط مفهوم الشخصية سواء كان ذلك من حيث المصطلح، أو من حيث الدور الذي تلعبها الشخصية من خلال وظيفتها فمن حيث المصطلح نجد أن الدارسين ما زالو يمارسون هذا الخلط، فمرة يطلق عليها الشخص ويجمعونها في شخوص ومرة أشخاص، ومرة شخصية، وكان هذا المزج واضحاً من خلال عدم التفريق بين الكائنات الآدمية أي الأشخاص الموجودين في الواقع الحياتي المجسد أي les personness وبين الشخصيات les personages التي تمثل أدواراً معينة في المسرح أو الرواية أي الكائنات الورقية على حد تعبير بارت R Barths والتي يتم استمدادها من وحي وخيال الكاتب و تنهدم مباشرة بعد نهاية القصة.¹

وربما يعود سبب هذا اللبس في صعوبة تحديد مفهوم دقيق للشخصية هو تغير مدلولها حسب طبيعة استعمالها، وقد حاول الدكتور عبد الملك مرتاض وضع مفهوم للشخصية فيقول: " إن الشخصية حركي حي ينهض في العمل السردى بوظيفة الشخص دون أن يكونه، وحينئذ تجمع الشخصية قياساً على الشخصيات لا على الشخوص الذي هو جمع الشخص ويختلف. الشخص عن الشخصية بأنه الإنسان، لا صورته التي تمثلها الشخصية في الأعمال السردية.²

إن ما يمكن ملاحظته من خلال التعريفين السابقين هو أن الشخصية مجرد مفهوم تخييلي يستعمله الكاتب ليجسد من خلاله أفكاره ومعتقداته داخل عمله الإبداعي.

قصة "علي بابا والأربعون لصاً" تدور حول الصراع بين الخير والشر، والذكاء في مواجهة الطمع والقوة. الشخصيات الرئيسية مثل علي بابا ومرجانة تجسد القيم الإيجابية مثل

¹ - عبد الملك مرتاض: تحليل الخطاب السردى - معالجة تفكيكية سيميائية مركبة لرواية زقاق المدينة - ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص127

² - أحمد دليل الطائر الزجاجي، دار الأوطان للثقافة والإبداع، الجزائر، 2016، ص 5.

الشجاعة والذكاء والإخلاص، بينما تمثل شخصيات مثل قاسم وزعيم اللصوص الصفات السلبية مثل الجشع والقسوة.

2- الشخصيات الرئيسية في قصة "علي بابا":

1.2. علي بابا:

الوصف: علي بابا هو بطل القصة، وهو حطاب فقير يعيش في بلدة صغيرة.

يمكننا استنباط شخصية "علي بابا" من خلال مشهد الفيديو بين [4.01 - 4.53].

من خلال لغة السارد في القصة: «في أحد الأيام ذهب علي بابا لقطع الأخشاب فجأة، سمع لصوص أدرك مجموعة من الركاب الخيول أتت نحوه، ولم يكن يبدو عليهم اللطف لابد أنهم لصوص يجب أن أختبئ حالا، خبئ علي بابا حماره خلف الشجيرات وقام بالصعود... الأشجار...، أتت الرجال وتوقفوا مباشرة تحت الشجرة، فأستطاع لي بابا أن يحصي أربعين منهم، قام الرجال بإنزال بعض الحقائب.....».

دور "علي بابا" في القصة: يكتشف علي بابا بالصدفة مغارة اللصوص المليئة بالكنوز بعد أن سمع كلمة السر "افتح يا سمس". يستخدم ذكائه للدخول إلى المغارة والحصول على الكنز.

إذ يمثل علي بابا رمزاً للإنسان البسيط الذي ينجح بفضل ذكائه وحسن تدبيره. على الرغم من فقره، فإنه يظهر الشجاعة والقدرة على التغلب على التحديات.

2.2. الأربعين نصًا:

الوصف: مجموعة من اللصوص الذين يخفون كنوزهم في مغارة سحرية. يقودهم زعيم قوي وذكي.

حيث نستشف هذه الشخصية من خلال مقطع الفيديو من القصة بين [10.18د - 10.44د]، فيما يلي: «... أخيراً وجد علي بابا واتبعه حتي منزله، وقام بطرق علي بابته، لقد أتيت من طريق طويل وقد أحضرت معي جراراً مملوءة بزيت الزيتون، لقد سمعت أنك أكثر التجار ثراء في المدينة وقد ترغب في شرائهم قام علي بابا بدعوة قائد اللصوص للعشاء معهم ظننا منه...».

دور مجموعة اللصوص في القصة: يمثل اللصوص التهديد الرئيسي لعلي بابا. يحاولون مراراً استعادة كنوزهم والانتقام من علي بابا بعد اكتشافه لمخبأهم.

حيث ان اللصوص يمثلون قوى الشر والجشع في القصة. رغم تنظيمهم وقوتهم، فإنهم يفشلون في النهاية بسبب نكاء وإصرار علي بابا ومرجانة.

3.2. قاسم:

الوصف: شقيق علي بابا الأكبر. هو شخص طماع وغير حكيم.

الدور في القصة: عندما يكتشف سر الكنز، يحاول الاستفادة منه ولكنه يقع في فخ اللصوص ويموت نتيجة جشعه وقلة حكمته.

التحليل: قاسم يمثل الشخص الجشع الذي يدفعه طمعه إلى نهاية مأساوية. قصته تقدم درساً حول مخاطر الجشع والطمع.

3- الشخصيات الثانوية:

1.3. زوجة علي بابا:

الوصف: زوجة علي بابا المتواضعة والمخلصة.

الدور في القصة: تساعد علي بابا في إدارة الكنز بسرية وتدعم زوجها في الأوقات الصعبة.

التحليل: تمثل زوجة علي بابا الدعم الأسري والاستقرار. دورها يبرز أهمية التعاون والتفاهم بين الزوجين في مواجهة التحديات.

2.3. زوجة قاسم:

شخصية ثانوية بارزة من خلال دورها الفعال في تطور أحداث القصة

المقطع الأول:

في قصة الفيديو تظهر بشخصية، حكيمة، محنكة، مخططة، متعاونة على الخير، منقذة علي بابا من بطش العصابة ورئيسها، حيث يتمثل ذلك في هذا المقطع الحواري «....عند حلول الظلام خرجت زوجة قاسم لتضع بعض الماء للحيوانات بينما كانت تفعل ذلك رأت العلامات على الباب، أدركت الزوجة أن العلامات لم تكن لغرض جيد لذا أحضرت دلواً من الطلاء، وقامت بوضع باللون الأسود العلامات على كل أبواب منازل الجوار، حل الصباح أتى الاربعون لصا يبحث على المنزل علي بابا لكنهم رأو نفس العلامة موجودة على كل الأبواب لم يكن لهم سوى العودة....». (9:31 د الى 10:03 د)

يركز القاص هنا علي الذكاء الخارق والمكر المحبب الذي يبرز في دقة ملاحظة زوجة القاسم لوجود العلامة على الباب، وتتويها العصابة .

المقطع الثاني:

يُظهر السارد هنا في الحوار قائلاً: «...قامت زوجة قاسم الحكيمة لتري الجرار الزيت وفجأة سمعت ضوضاء هل نخرج الآن؟ لم يحن الوقت بعد، عندما رأت الزوجة أن الجرار لم يكن فيها زيت الزيتون وانما كان اللصوص يركنون بداخلها فهمت أن ذلك سوى فخ فذهبت إلي المطبخ وقامت بغلي بعض الزيت ثم عادت وقامت بسكب الزيت المغلي داخل كل الجرار وبالطبع بدأ اللصوص بالاحتراق بصمت». (3:39 د إلى 3:46)

يظهر هنا الحوار المكثف للشخصيات مما يساعد على تطوير وتفصيل الشخصيات بشكل أكبر فبالحوار نتعرف على أفكارهم واهدافهم بشكل اعمق وخلق التفاعل والحركة في الاحداث تقربنا للواقعية والمصادقية محدثا في الطفل تشويق واثارة من خلال المواقف الحرجة والصراعات المتبادل بين الشخصيات جاذبا انتباه القارئ .

3.3. زعيم اللصوص:

الوصف: قائد الأربعين لَصًا، يتميز بالدهاء والقسوة.

الدور في القصة: يحاول بشتى الطرق استعادة الكنز ومعاينة علي بابا، ولكنه يفشل في نهاية المطاف بفضل ذكاء مرجانة وتخطيطها المحكم.

يعتبر زعيم اللصوص يمثل القيادة الشريرة التي تعتمد على القوة والخداع. فشله في النهاية يعكس رسالة مفادها أن الشر والجشع لا ينتصران على الذكاء والفضيلة.

التحليل العام:

الصراع الرئيسي: الصراع بين علي بابا واللصوص يمثل الصراع الأبدي بين الخير والشر.

القيم الأخلاقية: القصة تعلم أهمية الذكاء، الشجاعة، الولاء، والتعاون الأسري.

انتصار علي بابا ومرجانة يعزز الرسالة بأن الخير والذكاء ينتصران في النهاية على الشر والجشع.

ثانيا: الخلفية الدينية والأخلاقية في القصة من خلال الخطاب المضمرة:

"علي بابا والأربعون لَصًا" هي قصة عن مغامرات علي بابا، الرجل الفقير الذي يكتشف مخبأً سرياً للكنوز يملكه مجموعة من اللصوص. باستخدام كلمة السر "افتح يا سمسم"، يتمكن

علي بابا من الوصول إلى الكنز، مما يؤدي إلى سلسلة من الأحداث التي تتضمن الذكاء والشجاعة والخيانة والصدقة.

1- القيم الدينية والأخلاقية في قصة علي بابا:

1.1. الأمانة والصدق:

الخطاب المضمّر: في القصة، تُظهر شخصية علي بابا الأمانة والصدق من خلال تصرفاته وتحفظه على السر الذي اكتشفه. على الرغم من أنه يستفيد من الكنز، إلا أن سلوكه العام يعكس قيم الأمانة.

2.1. العدالة ومكافحة الظلم:

- الخطاب المضمّر: الصراع بين علي بابا واللصوص يمكن أن يُفسر على أنه معركة بين الخير والشر، حيث يمثل علي بابا العدالة بينما يمثل اللصوص الظلم.

3.1. الشجاعة والحكمة:

- الخطاب المضمّر: تُظهر مواقف علي بابا شجاعة وحكمة في التعامل مع المواقف الخطرة، مثل مواجهة اللصوص والتفكير في كيفية حماية نفسه وأسرته.

2- الشخصيات الرئيسية في قصة "بينوكيو":

1.2. قصة "بينوكيو":

هذه القصة الكلاسيكية تحتوي على العديد من القيم الدينية والأخلاقية المضمرة التي يمكن تسليط الضوء عليها. دعونا نستعرض بعض هذه القيم وكيف يمكن تضمينها في أدب الطفل الرقمي.

- الصدق مقابل الكذب:

بينوكيو، الدمية الخشبية، يتعلم أن الكذب يؤدي إلى عواقب سلبية، حيث ينمو أنفه كلما كذب. هذه التجربة تعلمه أهمية الصدق. «.....» بدأ بينوكيو بالرقص بين الدمى بعدما قفز على خشبة

المسرح لكن اثار غضب الحاضرين بشدة ، شعر صاحب السرك بالسعادة بالغة بعد رؤيته لدمية حية : " إن وجود دمية حية بدون خيوط كفيل ليوفر لي الكثير من المال " وبمجرد انتهاء العرض أمسك بينوكيو و حبسه فالقفص».(18:4 د الى 45:4 د)

القيمة الدينية: الصدق:

في العديد من الأديان، الصدق هو قيمة أساسية. القصة توضح بشكل جلي أن الكذب يؤدي إلى مشاكل، بينما الصدق هو السبيل الصحيح. يمكن تضمين هذه القيمة في ألعاب وتطبيقات تعلم الأطفال أهمية قول الحقيقة.

-الطاعة والاحترام

بينوكيو يتعلم أيضاً ضرورة الطاعة واحترام الوالدين والكبار، حيث يواجه العديد من المتاعب نتيجة عصيانه لتعليمات والده، جيبيتو.

-القيمة الدينية: الطاعة والاحترام.

الأديان تدعو إلى احترام الوالدين والكبار والطاعة لهم. يمكن تصميم قصص رقمية تفاعلية تُظهر النتائج الإيجابية للطاعة والاحترام، والنتائج السلبية للعصيان.

-الندم والتوبة:

بعد العديد من الأخطاء، يشعر بينوكيو بالندم ويتمنى أن يصبح فتى حقيقي. التوبة والندم هما جزء من رحلته نحو التحول.

-القيمة الدينية: الندم والتوبة:

العديد من الأديان تشجع على التوبة بعد ارتكاب الأخطاء والعودة إلى الطريق الصحيح. يمكن تضمين هذه القيمة في تطبيقات تفاعلية تتيح للأطفال فهم أهمية الاعتراف بالأخطاء والتعلم منها.

- العمل الجاد والتضحية:

جيببتو، الذي يخلق بينوكيو، يعمل بجد ويضحى من أجل سعادة ابنه. بينوكيو أيضًا يتعلم أهمية العمل الجاد من خلال تجاربه.

- الطمع والحيلة:

عندما رأى الثعلب المكار بصحبته صديقه القط بينوكيو يغني بسعادة قرر قطع طريقه وقام الاثنان بوضع خطة للاستلاء على ماله: « الى اين انت ذاهب تغمرك كل هذه السعادة البالغة أنا ذاهب لشراء بعض الأدوات بعدها اتجه الى المدرسة هذا المال لا يكفي لشراء الأدوات اذا فعلت ما سنقوله لك ستحصل على مال اكثر قال له :اعطينا هذا المال وسنزرعه لك في الحقل المصحون لكي يكون لديك شجرة أموال»

القيمة الدينية: العمل الجاد والتضحية:

العمل الجاد والتضحية هما من القيم التي تحت عليها الأديان. يمكن تصميم ألعاب تفاعلية تتطلب من الأطفال إتمام مهام تعكس هذه القيم، مثل مساعدة الآخرين والعمل بجد لتحقيق الأهداف.

الخير مقابل الشر:

بينوكيو يواجه العديد من الشخصيات التي تمثل الخير والشر، ويتعلم في النهاية أن اتباع الخير يؤدي إلى حياة أفضل.

القيمة الدينية: الخير مقابل الشر:

الأديان تعلم أن الخير ينتصر دائمًا على الشر. يمكن تضمين هذه القيمة في قصص رقمية تفاعلية تتيح للأطفال اتخاذ قرارات تعكس الصراع بين الخير والشر، مما يعزز فهمهم لأهمية اختيار الخير.

قصة "بينوكيو" تحتوي على العديد من القيم الدينية والأخلاقية المضمرة التي يمكن استخراجها وتحليلها. الصدق، الطاعة، الندم، العمل الجاد، والتمييز بين الخير والشر هي بعض

من هذه القيم. من خلال دمج هذه القيم في أدب الطفل الرقمي، يمكن تعليم الأطفال هذه الفضائل بطريقة تفاعلية وممتعة، مما يعزز من تأثيرها الإيجابي على سلوكهم وحياتهم اليومية.

2.2. جيبيتو:

الشيخ العجوز النجار صانع الدمى الذي كان يحلم بطفل «..... عاش صانع الألعاب العجوز اسمه جيبيتو كان الشيء الوحيد الذي يندم عليه صانع الألعاب العجوز هو عدم حصوله على طفل له ثم بدأ بنحته، ولكن فجأة حدث شيء غير متوقع وبدأ يسمع أصواتا كان جيبيتو مذهولا عندما فكر انه مخطئ استمر جيبيتو في النحت ثم انتهى جيبيتو من صنع الدمية فأجلسها على الكرسي ثم بدأ ينظف المكان بعد وقت قصير قفزت الدمية وبدأت بالرقص في الغرفة» (0:12 د الى 2:13 د)

تلعب شخصية جيبيتو دورا محوريا وتؤثر على الطفل بشكل كبير من خلال الاهتمام والرعاية ويساهم في تطور الطفل اجتماعيا .

الجنية : بصفتها تقدم مساعدة لبينوكيو عند وقوعه فالمشاكل : «...شعر بينوكيو بالغضب الشديد لعدم طاعته لوالده بشأن الذهاب إلى المدرسة مباشرة لذا بدأ في البكاء ، ظهرت إحدى الجنيات بعد رؤيته نادما بما فعله كان يجب عليك أن تفعل بما امره أباك ولكن على أي حال أرى أنك تعلم خطأك الآن لهذا لهذا سوف أقوم بإنقاذك قامت الجنية بإلقاء تعويذة فظهر المال في يد بنوكيو.....» (4:48 د الى 5:42 د)

شخصيات ثانوية :

صاحب السرك :

هو الذي قام بحبس بنوكيو داخل القفص لكي يتحصل من خلال ذلك على مال كثير «...شعر صاحب السرك الذي كان يحمل خيوط الدمى فوق المسرح بسعادة بالغة برؤيته لدمية حية "إن وجود دمية بدون خيوط كفيلا أن يوفر لي الكثير من المال ...

الثعلب والقط :

هما اللذان قاما بوضع خطة لبينوكيو للاستيلاء على ماله، نجد هذا فالمقطع من 6:18 د إلى 6:35 د «....هاذا المال لن يكفيك لشراء الأدوات أن تعطينا هذا المال وسوف نزرعه لك فالحقل المسحون وعند إذ يكون لك يكون لديك شجرة أموال حيث يمكنك الذهاب والحصول على المال وقت ما شئت...».

الشخصيات الرئيسية:

1- سيدنا يونس (عليه السلام):

1.1. الوصف والتطور الشخصي:

• الوصف: نبي الله المرسل إلى قوم نينوى. يتمتع بالشجاعة والإيمان العميق بالله، لكنه يواجه تحديات كبيرة في دعوته.

• الدور: يمثل الشخص الذي يجب أن يتحمل مسؤولية الدعوة حتى في أصعب الظروف. يظهر يونس كبشر يخطئ ويصيب، لكنه يتعلم من تجربته ويعود إلى الله تائبًا.

• التطور الشخصي: يمر سيدنا يونس بمراحل مهمة في رحلته الروحية. يبدأ كنبي يغضب من رفض قومه، ثم يجد نفسه في محنة عظيمة داخل بطن الحوت، حيث يتفكر ويعترف بأخطائه، ويعود إلى الله بالدعاء الصادق والتوبة. أخيرًا، يعود إلى قومه ليجدهم قد تابوا واستجابوا لدعوته، مما يؤكد نجاح مهمته وأهمية الصبر.

2.1. القيم الدينية والأخلاقية:

• الصبر والثبات: تظهر القصة أهمية الصبر في الدعوة إلى الله وعدم اليأس.

• التوبة والاعتراف بالخطأ: يونس يعترف بخطئه عندما ترك قومه دون إذن من الله، ويلجأ إلى الله بالدعاء والتوبة.

• الثقة والاعتماد على الله: في أحلك الظروف داخل بطن الحوت، يظهر يونس إيمانه العميق بالله ودعائه "لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين".

2. الحوت:

الوصف والدور الرمزي:

- الوصف: مخلوق بحري ضخم أرسله الله ليبتلع يونس.
- الدور: الحوت يمثل أداة لتنفيذ إرادة الله ولتكون وسيلة لإعادة يونس إلى الطريق الصحيح.
- بطن الحوت يُعتبر مكانًا للتأمل والتوبة.
- القيم الدينية والأخلاقية:
- القدرة الإلهية: الحوت يرمز إلى قدرة الله على التحكم في الكون واستخدام مخلوقاته لتحقيق مشيئته.

- الرحمة والتذكير: الحوت يكون وسيلة لتذكير يونس برحمة الله وأنه لا يزال هناك فرصة للتوبة والعودة إلى الله.

- الشخصيات الثانوية:

1. قوم سيدنا يونس:

الوصف والتفاعل مع الدعوة:

- الوصف: سكان مدينة نينوى الذين كانوا يعبدون الأصنام ويرفضون دعوة يونس في البداية.
- الدور: يمثلون الفئة التي تحتاج إلى الهداية والتوجيه. في النهاية، يتوبون ويؤمنون بدعوة يونس بعد رؤيتهم لعلامات العذاب.

القيم الدينية والأخلاقية:

- التوبة الجماعية: قوم نينوى يظهرون أهمية التوبة الصادقة والرجوع إلى الله كجماعة. توبتهم تقبل ويُنقذون من العذاب.
- الاستجابة للدعوة: عندما يقبلون دعوة يونس ويتوبون، يُظهرون لنا أن العودة إلى الله دائمًا ممكنة مهما كانت البداية سيئة.

القيم الدينية والأخلاقية:

• الاختبار والابتلاء: البحر يرمز إلى الحياة التي تحتوي على ابتلاءات وتحديات، واختبارات لإيمان الإنسان.

• الإنقاذ الإلهي: حتى في أحلك الظروف، يمكن للإنسان أن يجد الفرج والإنقاذ من الله.
التحليل الشامل:

القيم الدينية والأخلاقية الرئيسية المستخلصة من القصة:

1. الصبر في الدعوة والتبليغ:

○ يونس عليه السلام يواجه رفض قومه ولكنه يتعلم أن الصبر هو مفتاح النجاح في الدعوة إلى الله.

2. أهمية التوبة والاعتراف بالخطأ:

○ كل من يونس وقومه يتوبون عن أخطائهم ويعودون إلى الله، مما يوضح أن التوبة هي باب مفتوح دائماً للمؤمنين.

3. القدرة الإلهية على التحكم في الكون:

○ قدرة الله تظهر من خلال الحوت الذي يبتلع يونس والبحر الذي يختبره، مما يرسخ إيماننا بقدرة الله على كل شيء.

4. رحمة الله وفضله:

○ القصة تبرز رحمة الله وقبوله للتوبة من عباده، مهما كانت خطاياهم عظيمة.

5. التعلم من الابتلاءات:

○ يونس يتعلم دروساً قيمة من تجربته داخل بطن الحوت، مما يجعله أكثر ثباتاً في دعوته وأكثر اعتماداً على الله.

6- الأزمنة والأمكنة:

1.6. الزمان:

مفهوم الزمن:

وفي مثل هذه القصص القديمة كنمط كتابي قادرة على شغل المعرفة التاريخية القديمة تعطي للأحداث الماضية وتعدد للأذهان أحداثها، و ما عُرف عن زمان قصة (علي بابا) أنها سرد في القصة ، في قول الراوي (في قديم الزمان) فمن خلال هذا القول يُشار أن زمن القصة غير محدد بشكل دقيق لأنه مطلق، دالا على انها وقعت في العصور القديمة او الوسطى وهذا الغموض في الزمن يساعد في إضفاء طابع الأسطورة والخيال فالقصة .

الزمان :

الحذف : يُسم الحذف باعتباره تقنية زمنية -الى جانب الخلاصة- في اقتصاد السرد وتسريع وتيرته ، بإسقاط فترة طويلة أو قصيرة من زمن القصة الميت ، ومعه يتم القفز على الأحداث بأقل إشارة أودون إشارة في بعض الأحيان.¹

المشهد: يقصد بالمشهد المقطع الحوارى بين الشخصيات الذي يرد في ثنايا السرد ، باعتباره تقنية زمنية ، فهو يمثل -بشكل عام - اللحظة التي يكاد يتطابق فيها زمن السرد مع زمن القصة من حيث مدة الاستغراق.²

¹ حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي (الفضاء-الزمن- الشخصيات)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 1990، ص228.

² حميد لحداني، بنية النص السردى (من منظور النقد الادبي)، المركز الثقافي العربي للطباعة و النشر و التوزيع، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1993، ص326.

يتمظهر في شكله اللغوي المكتوب ، موزّعا في شكل ردود متناوبة (Repliques)، عادة ما يتجنب الروائي -فيه- أيّ تعديل يمس كلام الشخصية ، فيتركه على صورته الشفوية.¹ مثلما تعرضه معظم المشاهد.

الوقفّة: يظهر التداخل القائم بين السرد و الوصف إشكالا في خطاب الرواية ويمكن ذلك صعوبة تحديد ما هو وصف وما لا يمكن اعتباره كذلك ، ممّا يجعل مسائل كثيرة مطروحة ، تبقى بحاجة إلى توضيح حول مفهوم الوصف ووظائفه.²

وفي محاولة التمييز بين السرد والوصف، يرى "جيرار جينيت" أن كل منهما قانونه الخاص الذي يحكمه، وأنه إذا كان بالإمكان الحصول على نصوص خالصة في الوصف، فإنه إذا كان بالإمكان الحصول على نصوص خالصة في الوصف فإنه يكاد لا يوجد سرد خالص يخلو من الوصف.³ والسرد عنده تشخيص لأحداث وأفعال، منها الوصف هو تشخيص لأشياء وأشخاص.⁴

الاسترجاع (Analepse):

هي تقنية سردية، تتمثل في إيراد حدث سابق للنقطة الزمنية التي بلغها السرد.⁵ بالعودة الى سرد حدث او احداث سابقة.

الاستباق (Prolepse):

¹ حسن بجاوي، المرجع نفسه، ص 234.

² سامي سويدان، أبحاث في النص الروائي العربي، دار الآداب للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص238.

³ حميد لحميداني، بنية النص السردى (من منظور النقد الأدبي)، ص 238.

⁴ حسن نجمي، شعرية الفضاء (المتخيل و الهوية في الرواية العربية)، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، المغرب، ط1،

2000، ص 238

⁵ سمير المرزوق و جميل شاكر، مدخل الى نظرية القصة، الدار التونسية للنشر، تونس، 1985، ص209.

وهي تقنية سردية يعتمد فيها الراوي الى استباق الاحداث قبل أوانها، وذلك بالقفز في سرده على فترة ما من زمن القصة، متجاوزا النقطة التي وصل اليها الخطاب متطلعا الى ما هو متوقع او محتمل الحدوث.¹

- الزمان في قصة "علي بابا":

الوقفة: جاءت هذه التقنية في المقطع، حيث نجد الراوي يصف حالة قاسم في دخوله الكهف لجمعه لأكياس المال الخوف ظاهر على وجهه في حين انتقل الراوي لرجوع العصابة الى المخبأ السري لمسروقاتهم بعد وهلة، وصف حالة وجود اللصوص لقاسم داخل الكهف السري و هذا المشهد ويبث في الطفل صفة إيجابية وأن جزاء السارق العقوبة لأنها صفة ذميمة في ديننا. (7:41 د)

الاسترجاع: جاءت في المقطع 2 مقاطع ولقد ذكر هذه التقنية في المقطع (4:50 د) هنا السارد يحكي لنا كيف غضب بنو كيو لأنه لم يسمع لكلام والده وشراء أدوات المدرسة بدأ بالبكاء وفي نفس الوقت ظهرت بجانب بنو كيو جنية بعدما رأته نادماً على ما فعله قررت مساعدته وهذا المقطع يلفت انتباه الطفل المشاهد معرفة أن من عصى والديه يقع في المشاكل

الاستباق: لقد وظف السارد هذه التقنية في المقطع (0:43 د) حيث كان جيبنتو يتجول في الغابة حتى وجد الغصن المناسب لصنع لعبته الجديدة لأنه كان يحلم بطفل له مما يؤدي هذا إلى التسويق للقارئ الطفل ويزيد من الإثارة، وكذلك في المقطع 2: حيث وكان السارد يحكي على ذهاب وبنو كيو للمدرسة لكن جيبنتو لم يكن لديه المال الكافي لشراء أدوات المدرسة لذلك قرر بيع معطفه مقطع 4 صاحب السيرك.

الحذف: صاحب السيرك لقد استخدم الراوي في هذا الفيديو تقنية الحذف وذلك في المقطع (8:28 د)

(11:32 د) عندما رأَت الجنية بنو كيو نادما لما فعله قررت مساعدته

¹ حسن الجرواي، بنية الشكل الروائي، ص 122.

المشهد: وظفت هذه التقنية في الفيديو في مقطع (7:27 د) وهنا جاء حوار بين الجنية وبنو كيوو حيث قام بنو كيوو بالكذب عليها لكن قامت بمعاقبته بعدم إخباره بالحقيقة وذلك بازدياد حجم أنفه كلما كذب، هنا يتبين للطفل القارئ أو المشاهد لهذا المقطع أن الكذب من الرذيلة التي تغضب الله سبحانه وتعالى وجزاءه العقاب.

- الزمن في قصة بينوكيوو:

لقد وظف السارد تقنيات الزمن في الفيديو نذكرها كالتالي:

الإستباق: استخدام السارد هذه التقنية من (0:22 د) إلى «...كان الشيء الذي يندم عليه صانع الألعاب العجوز هو عدم حصوله على طفل له، وفي أحد الأيام بينما كان يتجول في الغابة وجد الغصن المناسب لصنع لعبته الجديدة قال: هذا بالضبط هو الفحص الذي أبحث عنه سوف أصنع منه دمية جميلة...».

وذلك لإعطاء معلومات محددة للقارئ مما يساعد في تشويق القارئ وتحفيزه على متابعة الأحداث.

الاسترجاع: استخدام السارد هذه التقنية في المقطع: من (4:48 د) إلى (5:09 د)

«...يشعر بينوكيوو بالغضب الشديد لعدم اطاعته لجيبينو بشأن الذهاب إلى المدرسة مباشرة لذا بدأ في البكاء...». توظيف هذه التقنية من خلال استعادة أحداث سابقة وندم بينوكيوو بعدم طاعته لوالده مما يجعل القصة أكثر تعقيداً وواقعية.

المشهد: وظفت هذه التقنية في المقطع من 6:10 د إلى 6:18 د

«...إلى أنت ذاهب تغمرك هذه السعادة البالغة، أن ذاهب لشراء بعض الأدوات ثم سأتجه إلى المدرسة...». هنا جاء الحوار بين بينوكيوو والثعلب والقط اللذان حاولا خداعه ووضع خطة للاستلاء على ماله، استخدمت هذه التقنية لخلق تجربة غامرة للمتلقى الصغير مما يجعل القصة أكثر تشويقاً.

الحذف: تعد هذه التقنية من أهمها والتي تُستخدم في قصة الفيديو لتسريع الأحداث نظراً لقصر المدة الزمنية، ولعدم الوقوع في التكرار المُمل حيث يترك المجال للمشاهد ولطفل بصفة خاصة

لتفسيره الأحداث حسب مدركاته الذهنية. وفي المقطع من (6:06 د) إلى (8:06 د) «.... لم يستمع بينوكيو إلى نصيحة الجنية وكذب على أي حال، لقد اشترت الأدوات لكنني تركتها في المدرسة، بمجرد أن انتهى بينوكيو من قول جملته بدأ أنفه في النمو....». في المقطع لم يفسر نمو أنف بينوكيو بل تركها، مفتوحة ليفسر الطفل للأحداث مما يمنح للقصة الفيديو شعوراً بالسحر والخيال.

المقطع الثاني: من (8:30 د) إلى (8:45 د) «كان صاحب السرك غاضب ويريد أن يعاقبه لأنه قام بالهروب منه.....».

استخدمت تقنية الحذف لعدم الوقوع في التكرار وجعل القصة أكثر تشويقاً وتمتع المشاهد من الشعور بالملل.

الوقفة: استخدمت تقنية الوقفة لإيقاف الأحداث مؤقتاً، وخلق لحظة من التوتر أو التشويق من إلى «بينوكيو يسبح محرماً ذراعيه وقدميه ثم حدث كل شيء، فجأة وهو يسبح نحو الشاطئ... وجد بينوكيو نفسه فجأ في مكان مظلم.....».

نجد في هذا المقطع كيف جاءت الأحداث إلى جيبوتو مما تثير هذه الوقفات الفجائية فضول المتلقي وتجعله يتساءل عما سيحدث بعد ذلك.

- الزمن في قصة "النبي يونس عليه السلام":

ورد زمن القصة في الماضي ولقد وظف فالقصة تقنيات الزمن نذكرها:

الوقفة:

في هذا المقطع من قصة الفيديو برزت بوادر العقاب لقوم يونس الكفار وأدركوا مدى صدق كلامه امتلأت قلوبهم بالخوف ، وذلك حين ما كان يتحدث عن رحلة يونس عليه السلام مع قوم السفينة الصالح ومباشرة انتقل إلى قومه الكفار بعد ظهور بوادر العقاب لهم المتمثل في تكاثر السحب السوداء ، والدخان الكثيف ، اسوداد السطوح وادركوا أن هذه مقدمات العذاب الذي وعد بها يونس . (2:28 د وقفة تداخل الزمان إلى 3:01 د)

3:51 د رجع السارد الى وصف الأحداث بالسفينة التي جرت للنبي يونس عليه السلام بهطول الأمطار في وسط البحر والأمواج الهائجة التداخل الزمني في سرد هذه القصة بشكل متوازٍ ساعد في مقارنة وتوضيح العلاقات بينهما.

تأثيرها على المُتلقّي (الطفل بصفة خاصة) دلالة على صدق وعد النبي يونس عليه السلام لقومه ودافع إيجابي للتخلي بصفة الصدق والجزاء للمتكبر بوجود الله بالهلاك.

المشهد: وظف السارد هذه التقنية في المقطع 1:11 إلى 1:53 د حيث جاء الحوار في هذا المقطع يبين سيدنا يونس عليه السلام وقومه وهو يدعوهم في عبادة الله وترك عبادة الأصنام ، والرد بالاستهزاء والسخرية من رسالته المكلف بها بكل تعالي وكبر .

ويظهر في هذا المقطع أثر كبير على الطفل المشاهد، وأنّ صفة التكبر نتاجه وخيمة، ولغة الحوار مع الغير تساعد ولها دور فعال في النشأة النفسية والتربوية والتوجيهية .

المشهد الأول: يُظهر النبي يونس عليه السلام داخل بطن الحوت المُظلم، حيث يُرى مُسبحاً وداعياً الله النجاة، والحوت يسير إلى أن قذفه للشاطئ بإذن الله ، وآخر المشهد يُظهر يونس هزيلة وضعفه وبروز معجزة شجرة اليقطين ليتقوت ويستظل عليها رجوعاً لقومه نينوى لتعلم أمور دينهم بعد الهداية إلى أن توفي يونس عليه السلام .

تأثيرها على الطفل المُتلقّي لهذه القصة الاستمرار في الدعاء والاستغفار لأن الله يسمعه ويستجيب له دائماً، وتعلم الصبر وعدم الاستعجال في اتخاذ القرارات والتفكير في كل خطوة بعيدة التأثير عن حالته النفسية وفضل قول: «لا إله إلا الله سبحانه إني كنت من الظالمين».

المقطع. (5:08 د إلى 7:50 د)

الإستباق: جاء في المقطع 1:35 د في هذا المشهد وعد يونس عليه السلام قومه بالعذاب بعد ثلاثة أيام إذا لم يؤمنون ويتركوا عبادة الأصنام، وهذه تعتبر رسالة من الله، في ظل سرد هذه القصة يُخلف في ذهن الطفل الناشئ أنّ هناك علاقة روحية بين الإنسان وخالقه وتجسد في نبوة

سيدنا يونس عليه السلام وعلاقته مع الله سبحانه وتعالى، لأن الأنبياء والرسل جاءوا بمعجزات من الله.

الأمكنة:

المكان اصطلاحاً:

يشير إلى البيئة أو الإطار المكاني الذي تجري فيه أحداث القصة. يشمل هذا المفهوم المواقع الجغرافية والطبيعية والخيالية التي تساهم في تشكيل سياق الأحداث والشخصيات. المكان يمكن أن يكون له تأثير كبير على تطور الحكمة والشخصيات، ويعكس أحياناً مضامين ودلالات رمزية ترتبط بالموضوعات الرئيسية للقصة¹.

1- الأمكنة في قصة "علي بابا":

أما المكان الذي حدثت فيه قصة علي بابا علي الأرجح في الشرق الأوسط هذا كل ما سرد وتظهر في زيهم الذي يبرز البيئة الشرقية.

ومن العناصر الفعالة التي تم التركيز عليها في الومضة التفاعلية على الفيديو الرقمي إذ تعددت الدلالات الموحية في الأمكنة التي تخص البناء السردى للقصة ومن بينها:

- منزل علي بابا: بيت صغير المساحة، بسيط بعيد، تقربه الغابة بعيد عن ضوضاء المدينة

- الغابة: المكان الذي كان يذهب إليه علي بابا ليسترزق من حطبه بعد جمعه يبيعه ومكان تواجد الكف العجيب.

- الكهف: المخبأ السري العجيب للعصابة والمتواجد به الكنز من ذهب ومجوهرات وصناديق مملوءة بالمال المسروق وبه صخرة كبيرة عجيبة سحرية تشبه شكل باب في الفتح والإغلاق لكن بكلمة سحرية «افتح يا سمسم» وهذه الأخيرة مفتاح النجاح والانتصار لقوة الكلمة والمعرفة السرية تبرز أهمية الحكمة والذكاء في حل مشكلات.

¹ د. أحمد شوقي، القصة والمكان (دراسة تحليلية)، دار الفكر العربي، 2010.

وهو مكان مغلق يفتح باستخدام كلمة السر "افتح يا سمسم" ويغلق بكلمة "اقفل يا سمسم". الكهف يحتوي على كنوز وذهب ويستعمله اللصوص لإخفاء مسروقاتهم. بمجرد نطق الكلمات السحرية، يفتح باب الكهف ليدخل أو يخرج منه الأشخاص، ثم يغلق بعد ذلك ليبقى مغلقاً ومعزولاً عن العالم الخارجي. (9:23 د الى 9:26 د)

- قصر قاسم: قصر كبير فاخر كان يسكن فيه أخ علي بابا وزوجته.
- السوق: مكان الكسب الحلال من بيع الحطب، فيه عثر علي بابا طريق كهف العصابة ومشاهدة الكنز «وعندما كان اللص يتجول في السوق رأى علي بابا يتسوق والذهب بيده.....».

المطبخ: وهو المكان الذي وضع فيه جرار به اللصوص المختبئة اذ تم غلي الزيت وسكبه عليهم.
2- المكان في قصة "بينوكيو": في قصة بينوكيو تختلف الأماكن التي تدور فيها الأحداث بين المفتوحة والمغلقة، وكل هذه الأماكن تلعب دوراً في تطور القصة والشخصيات مما تزيد وخلق التشويق للقارئ .

• الأماكن المفتوحة في قصة "بينوكيو":

- الغابة : المكان الذي يذهب اليها الشيخ جيبيتو لإحضار الخشب لصنع الدمى ،
- طريق المدرسة : هو المكان الذي سلكه بينوكيو متوجهاً للغابة وفيه تعرض لخداع والكذب
- البحر : المكان الذي سقط فيه بينوكيو من طرف صاحب السرك هو وجيبيتو .

• الأماكن المغلقة في قصة "بينوكيو":

- بيت جيبيتو: منزل النجار الذي يصنع فيه الدمى ، وهو كذلك المكان الذي يعتبر نقطة تحول وتطور الكثير من الأحداث التي غيرت حياة كلا من النجار والدمية خروجها من الوحدة.
- خيمة السرك: هو المكان بينوكيو للاستمتاع بعدما أعطى المال كله الذي كان من حق أدوات المدرسية ، يعتبر المكان الذي بدأت فيه المشاكل .
- القفص: مكان سجن فيه بينوكيو من صاحب السرك لاستغلاله والكسب المادي.

3- الأماكن في قصة سيدنا يونس عليه السلام:

• الأماكن المفتوحة في قصة نبي الله يونس عليه الصلاة والسلام:

- المدينة: اسمها نينوى وهذه المدينة الذي بعث الله تعالى يونس عليه السلام للدعوة إلى التوحيد وترك وترك عبادة الأصنام تقع في العراق.

- البحر: بعد محاولة يونس مع قومه ورفضوا دعوته قرر الهجرة وركب السفينة مع قوم صالح في البحر يعتبر المكان الذي بدأت فيه الأزمات

- ساحل البحر: بعد توبة يونس عليه السلام وشعوره بالذنب أمام الله تعالى بإخراجه من بطن الحوت على ساحل البحر.

• الأماكن المغلقة في قصة نبي الله يونس عليه الصلاة والسلام:

- المسجد: هو المكان الذي سردت فيه القصة ، وللمسجد عدة دلالات حيث يرمز الى القيم الروحية والدينية وأهمية الصلاة والعبادة في الإسلام والعلاقة بين الأب والإبن ويرمز إلى نقل التراث والقيم الدينية من جيل إلى جيل ، وأهمية التربية الأسرية والسردي فيه ثقافة إسلامية ووسيلة لنقل المعرفة والقيم والتفاعل بين المكان المقدس والعلاقات الأسرية التي تربط الجانب الروحي والديني بالحياة اليومية ، ويبرز كذلك إلى الالتزام بالممارسات الدينية وحضور الشعائر الدينية كل هذه الدلالات تساعد وتوجه الطفل المشاهد في اتباع النهج الصحيح وتعلم التعاليم الإسلامية وترسيخ القيم الدينية .

- بطن الحوت: المكان الذي سجن فيه يونس بأمر من الله

- اليقطين: بعد خروج يونس من البحر كان ضعيف في بدنه أنبت الله تعالى شجرة اليقطين ليستظل بها ويأكل منها حتى يتعافى كانت هذه إحدى المعجزات في قصة سيدنا يونس عليه السلام ، هذه الأماكن تساهم في قصة يونس وتشويق القارئ .

الحدث في قصة الفيديو لعلي بابا:

الحدث في قصة علي بابا:

1-البداية :

كان علي بابا رجل فقيرا يعمل حطابا في إحدى قرى فارس و بينما كان علي بابا يجمع الحطب في الغابة سمع أصواتا قادمة من كهف فاقترب علي بابا بحذر وأختبأ خلف الصخرة فرأى أربعين لصاً يفتحون الكهف بكلفة سرية " افتح يا سمس " ثم دخل اللصوص إلى الكهف وأخفوا كنوزهم ثم أغلقوا الكهف بنفس الكلمة " اغلق يا سمس " .

2-اكتشاف الكنز :

بعدما انتظر علي بابا مغادرة اللصوص اقترب من الكهف وقال " افتح يا سمس " فدخل علي بابا ورأى كمية هائلة من الذهب، قام بملأ الأكياس ثم خرج مسرعا وغلق الباب.

3-الثراء المفاجئ

بعد عودة علي بابا إلى المنزل رأت الزوجة كل ذلك الذهب كانت مندهشة فقام علي بابا بالاعتراف وأخبرها عن الكهف السحري.

4-جشع الأخ قاسم

معرفة قاسم بثناء أخيه وطلبه أن يريه الكهف السحري فقام قاسم بتهديد علي بابا بإخبار اللصوص فذهب الأخوان إلى الكهف وأعطى علي بابا قاسم كلمة السر وبعد دخول قاسم الكهف نسي كلمة السر .

مقتل قاسم:

وجد اللصوص قاسم داخل الكهف فقتلوه.

الحدث في قصة بينوكيو:

تبدأ القصة عندما يقوم النجار جيبتو بصنع دمية صغيرة من الخشب يسميها بينوكيو يحصل بينوكيو على الحياة بفضل قوة سحرية ويبدأ بالمغامرة والعيش ككائن حقيقي، وذهب بينوكيو إلى السيرك والقبض عليه من طرف صاحب السيرك وظهور جنية لمساعدة بينوكيو في الخروج وإعطاءه المال ومساعدته في اتخاذ القرارات، تعرض بينوكيو مرة أخرى في الطريق إلى

الثعلب الماكر وصديقه القط ومحاولة خداعه وأخذ المال وظهور الجنية مرة أخرى لكن بينوكيو كذب عليها، ومعاقبة الجنية بينو كيو وذلك بنمو أنفه كلما كذب حيث يتعلم بينوكيو الدروس والقيمة حول الصداقة والصدق والمسؤولية ويدرك أن السلوك هو ما يجعله يكبر يواجه بينوكيو العديد من المخاطر والمشاكل بما في ذلك الوقوع في يد الأشرار وفي فخ الأكاذيب والمغامرات، وسقوط بنو كيو في البحر من طرف صاحب السرك وخروج الشيخ العجوز إلى البحث عليه، وبعد تعلم الدروس الصعبة والتغلب يتحول بنو كيو أخيرا إلى صبي حقيقي ويتحقق حلم جيبنتو بأن يكون لديه إبنًا، وتحول بينو كيو إلى طفل حقيقي.

1- مغامرات بينوكيو:

يواجه بينوكيو العديد من المشاكل بسبب كذبه، وظهور الجنية مرة أخرى لكن بينوكيو كذب عليها وينمو أنف بينوكيو كلما كذب، وبعد صدق بينوكيو تقوم الجنية بمساعدته، سقوط بينوكيو من طرف صاحب السيرك، وابتلاع الحوت لبينوكيو هو الشيخ ومساعدة الجنية لهما.

الحدث في قصة يونس عليه السلام :

بُعث النبي يونس عليه السلام إلى قوم نينوى في العراق لدعوة إلى التوحيد وعبادة الله وترك عبادة الأصنام وعدم قبولهم الدعوة، وبعد طول المدة التي دامت 33 سنة يأس يونس عليه السلام وذلك لعدم استجابتهم وقبول دعواهم قرر بالهجرة وخرج من المدينة، ووجود يونس عليه السلام لسفينة وقرروا أخذهم معهم بمجرد ركوبهم وفي وسط البحر اشتدت العواصف وسقوط الأمطار قاموا برميهم بالبحر وذلك لثقل السفينة، ابتلاع الحوت بأمر من الله شعر يونس عليه السلام بالندم واستمر في العبادة وخروج يونس عليه السلام من بطن الحوت على ساحل البحر وذلك بأمر من الله وعودة يونس عليه السلام إلى قومه " نينوى " ووجد قومه منتظرينه ومؤمنين بالله تعالى ، وعاش مع قومه في الصلاح والتقوى.

الصورة:

1-عتبات الصورة:

العنوان والغلاف:

إن للعنوان والغلاف أهمية كبيرة في تحفيز الطفل، أثناء قراءة القصة ورقيا قبلًا ومشاهدتها حاليًا في فيديو، فيعتبر الغلاف أول ما يشد ذهن الطفل صورة من حيث الألوان المختلفة، الرسومات ، (قناة ال).

هدفه جذب الطفل بمجرد رؤيته لغلاف القصة (واجهة الفيديو)، يحبب فيه المشاهدة " فاللغة البصرية هي أولى أدوات الإدراك فهي مفتاح تجميع المعلومات لدى الطفل " ¹.

فالأطفال تجذبهم الرسومات والألوان المستخدمة على الغلاف فنفورهم من القصص الخارجي "فالغلاف هو الذي يحمل مضمون القصة ويقدمه بصورة مباشرة للطفل " ².

-أما العنوان فيعرفه ليوهوك بقوله: « هو مجموعة العلامات اللسانية ، من كلمات وجمل وحتى نصوصه قد تظهر على رأس النص لتدل عليه ،وتعينه تشير الى محتواه الكلي لتجذب جمهور المستهدف» ³.

إن مكونات العنوان اللساني يساعد على جذب الطفل للمشاهدة ويقوم بإيصال الفكرة العامة لتلك القصة للمتلقي الطفل ومن خلال العنوان تكشف محتوى لقصة.

الأغلفة الثلاثة:

فصورة الغلاف هي عبارة عن رموز بصرية أشكال ألوان وحركات تحمل دلالات ومعاني تحجز الكلمات المكتوبة.

1- الغلاف في قصة علي بابا:

¹ فن الغلاف، نافذة الطفل للتخليق في سماء الكتاب، جريدة الخليج، www.alkoleej.ae/mob/detailed, 2012/05/13، تاريخ زيارة الموقع 2024/05.

² فن الغلاف، المرجع نفسه، بتصرف.

³ محمد فكري الجزار ، العنوان ،سيمبوتيقا الاتصال الادبي ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،مصر 1998ص15.

حيث يبرز فيها رجلان في الواجهة الأولى والشخصية البطلة علي بابا في القصة يرتدي الزي فلكوري قديم عمامة زرقاء ولباس ملون البنفسجي والأصفر والقليل من الأحمر دلالة على الانتماء التراثي في الزي المشرقي فقديمًا كان البنفسجي محبب، الأحمر و لشد الإنباه والبنفسجي رمز على الروحانيات واحترام الذات والحكمة والتواضع و الأحمر و لشد الإنباه الطفل المشاهد وراءه رجل آخر بعمامة باللون الأخضر يرمز للخصوبة والحياة و شال بني داكن دلالة على العنف لاعتباره رئيس العصابة.

والخلفية مزيج بين البنفسجي والأزرق والقليل من الأصفر والبرتقالي مُضاءة ويرمز لتنوع الاحداث والحالات النفسية من خوف وحب وحكمة وتعاون وسط عكس الجانب الأيمن مكان بروز البطل ورئيس العصابة بواجهة سوداء دلالة على الغموض والقليل من الأبيض يتوسط قبعته دلالة على النقاء والبراءة حيث نلاحظ الكثير من الأمراء والوزراء يرتدون العمامة تتوسطها حجر ثمين يلمع .

جاء العنوان مكتوب بالبند العريض بالأبيض " علي بابا " الذي يرمز الصفاء والسلام والهداية ويليه اسم الشخصية الثانوية رئيس العصابة " والاربعون لصا " ويليه اسم الشخصية الثانوية رئيس العصابة بالأصفر، دلالة على المال والغنى، الثراء.

2- الغلاف في قصة بينوكيو:

نلاحظ في صورة غلاف الفيديو طفل صغير يمثل شخصية الدمية المتحركة بأنف طويل كما نعلم أن الأنف الطويل في الأساطير القديمة يرمز للكذب وقد أسقطه منتج الفيديو على هذه الشخصية وذلك بسبب أكاذيبها في بعض الأحداث من القصة ، وخلف هذا الطفل شخصية العجوز صانع الألعاب (جيبينو) كما نلاحظ في النصف الآخر من صورة الغلاف عنوان القصة مكتوب بالخط العريض (بينوكيو) باللون الأصفر الذي يعتبر من الألوان الدافئة ويرمز للنوع والتعبير عن السعادة لجذب إنتباه الطفل ،كما يظهر لنا مدى تعدد الألوان التي تشير الى دلالات كثيرة حيث نجد اللون الأخضر للتعبير على البرودة والخصوبة والسلام الروحي ،كذلك بروز

اللون الأحمر استخدم للتعبير عن الخطر والإثارة باعتباره منشط ولجذب إنتباه الطفل. وكذلك وجود اللون الأزرق في التصميم جاء للدلالة على الدقة والتأثير لإعطاء الطفل الإحساس في الرؤية.

3- الغلاف في قصة يونس عليه السلام:

نلاحظ من خلال الفيديو المدرج بين أيدينا وجود الحوت في الواجهة الذي يعتبر رمزا مركزيا في قصة الفيديو الذي يمثل الحياة والموت والإنقاذ والنجاة وهذا رمز له دلالات متعددة في التراث الديني والأدبي مما يؤدي تعزيز الطفل على الإيمان بالله وقدرته على إنقاذ عباده من المحن، كما نلاحظ في الخلف سفينة تدل على وسيلة نجاة وهذا يترك في ذهن الطفل المتلقي ربط الأحداث المادية بالجوانب الروحية والإيمانية وأيضا البحر فالغلاف بدي لنا هادئ بدون أمواج وبلون أزرق صافي يدل على الاستقرار والأمان يساعد الطفل على إدراك عظمة الله وإيمانه . كما نشاهد الطيور التي ترمز على الحياة والبعث.

- خلاصة القول أن الأغلفة في قصص الفيديو الموجهة للأطفال والمختارة (علي بابا بينوكيو وقصة نبي الله يونس عليه السلام) وتنوع الألوان لها دور كبير في جذب وتشويق الطفل المشاهد

- الصورة.

تعد الصورة من أهم الوسائل في الخطاب التعليمي المعاصر، فهي لا تحتاج الى تفسير وشرح بقدر ما تحتاج الى تركيز ودقة ملاحظة ، وأن اللغة لا يمكن قراءتها إلا إذا كان الفرد أو الطفل بحروف هذه اللغة ، وقادرا على قراءتها وفهم معانيها من خلال مرجعيتها الواقعية ، أما الصورة فيمكن أن تفهم بمجرد رؤيتها إن كان هذا الفهم سطحيا لا أنا لصورة تحتوي على معنيين ، معنى ظاهري ومعنى باطني ، فهي في المدارس عنصر دال على ثقافة المدرسة فالصورة وظائف تربوية تعليمية ، لذلك أصبح إدراجها في الكتب المدرسية كوسيلة لتعليم الأقسام

التحضيرية، التي لا تكفي فيها اللغة ، والمصطلحات اللغوية المعبرة في فهم استيعاب الطفل الناشئ الذي مازال في طريق النمو العقلي والمعرفي.¹

اصطلاحاً: تُعد كلمة الصورة الى الكلمة اليونانية يكون Cone أي الايقونة بالعربية التي تُشير إلى التشابه والتماثل والتي ترجمت الى Imago في اللغة اللاتينية image وويتفق روبرت ولاروس في أن الصورة هي إعادة إنتاج شيء بواسطة الرسم أو النحت أو غيرهما، كما تشير إلى الصورة الذهنية المرتبطة بالتمثيل، لكن ما يهمنا في هذا الصدد هو تعريف الجرداس جولين غريماس رائد السيميائيات السردية الفرنسية.

حيث يقول الصورة هي كل دال وهذا التعريف هو الشائع في الدراسات السيميائية.² كما نعرف الصورة في قصص الفيديو الموجهة للطفل أنها العنصر المرئي الذي ينقل الأحداث والشخصيات والمشاهد الى المشاهد كما أنها تلعب دوراً مهماً في سرد القصة، حيث تساعد على إيضاح النص السردى وتعميق تجربة المشاهد.

كما تتضمن الصورة في قصص الفيديو عدة جوانب (التكوين، الإضاءة، الألوان). **الحركة، الزوايا:** اختيار زاوية التصوير يمكن أن يؤثر على كيفية إدراك المشاهد للشخصيات والأحداث، مما يضيف عمقا ومعاني إضافية، حيث تساهم هذه المكونات في بناء صورة متكاملة تساعد في تعزيز القصة وجعلها أكثر تأثير للمشاهد وبالأخص الطفل.

- جاءت الصورة في كل من قصة علي بابا، وبينوكيو، وقصة سيدنا يونس عليه السلام في معظم المشاهد أنها تمثل العنصر المرئي الذي ينقل المتفرج الأحداث بزمانها ومكانها والشخصيات مما يدعم ويعمق التجربة.

¹ أ.د. بلبشير عبدالرزاق، مفهوم الصورة وعلاقتها بالحقل التعليمي، تاريخ استقبال المقال 2018/05/11 تاريخ قبول النشر المقال 2019/05/21، تاريخ نشر المقال 2019/06/05، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الاغواط، المجلد 7 عدد، 33ص 11.

² أ.د. بلبشير عبدالرزاق، المرجع نفسه.

- أما عن مكونات الصورة في قصص الفيديو والتي بين أيدينا فقد وظفت بأكملها لدعم السرد القصة ومنها.

_ الإيقاع أو الموسيقى وهو التنظيم الزمني للأصوات والنغمات وكيفية توزيعها داخل القصة وقد وُظف الإيقاع في علي بابا في مقطع. (0:30 د)

وجاء هذا اللحن لدلالة على **الخوف** حينما سمع أصوات من راكبي الخيول مما أثار فيه **الخوف** وكذلك **الدهشة** عندما أدرك أن هؤلاء لصوص ويحملون أكياس مملوءة بالذهب قام مباشرةً بالاختباء، كان يظهر ذلك في معالم وجهه.

وكذلك في المقطع. (12:43 د)

هذا اللحن لدلالة على **الفرح** لأن علي بابا وعائلته كانوا يشعرون بالسعادة والثراء عندما تخلصوا من اللصوص وقائدهم.

- أما في قصة بينوكيو جاءت الموسيقى في المقطع (4:08 د-4:16 د)

لدلالة على **الفرح** لأن بينوكيو رأى دمي تتحرك في داخل السرك كان فرحاً جداً وذلك كان لا يبدو على وجهه لان عيناه يلمعان من شدة السعادة وهذا لكي وهذا لكي يوصل للمتلقي (الطفل) بشكل مباشر.

وكذلك في المقطع (8:00 د-9:49 د).

جاء هذا اللحن للدلالة على **الخوف الشديد** لأن بينوكيو رأى صاحب السرك الذي قام بخطفه يقف أمامه وسمات الغضب الشديدة بارزة على وجهه فقام برميهِ على البحر كانت الموسيقى في القيد والدالة على **الخوف** وذلك لكي يستطيع المشاهدة ان يتأثر بها.

و في نهاية الفيديو نجد في المقطع الاخير (12:09 د). وذلك للدلالة على **الفرح الشديد**

و ،عندما رأى بينوكيو أنه اصبح ولدا حقيقيا واسرع لإخبار والده بما حدث له وعندما رأى جيبينو ماذا حدث شعر بالسعادة للغاية لأنه اصبح لديه ولدا حقيقي .

أما عن طريقة ترتيب عناصر القصة او ما يسمى التكوين:

رتبت قصة علي بابا على الشكل الآتي بدايةً — في بداية الفيديو تبدأ قصة علي بابا بأنه شاب فقير كان يعيش هو وزوجته، في منزل بسيط، كان لديه أخوه سمه قاسم كان جشعا للغاية ويملك الكثير من الأموال و يعيش في قصر عكس أخيه، وكان علي بابا يعمل في قطع الخشب من الغابة وبيعه في السوق لتلبية حاجاته اليومية.

عقدة (المشكلة، تآزم الأحداث). وكذلك نجد في الفيديو كيف بدأ تآزم الأحداث في

القصة من وذلك حينما رأى علي بابا اللصوص وهو حاملون الذهب ويخبؤونه في الكهف ومحاولة علي بابا أخذ الأصول والذهاب مباشرة إلى البيت ومعرفة أخوه قاسم والقيام بتهديده، إن لم يخبره فذهب إلى الكهف لكنه لم يستطيع الخروج وقبض عليه، من طرف اللصوص وقتلوه ومحاولة اللصوص قتل علي بابا فقاموا بالتكر على أنهم تجار لكن زوجة قاسم كانت ذكية فقامت بصب الزيت المقلي وقتلهم.

نهاية: وهو الحل في القصة وفي الصباح أخبرت زوجة قاسم علي بابا بما حدث وأنهم

من اليوم لا يحتاجون للقلق وعاشا حياة سعيدة للغابة.

- في حين جاء بناء عناصر القصة في قصة بينوكيو في هندسة كلاسيكية أيضا تمثلت في:

بداية: تبدأ في قصة بينوكيو أن هناك شيخ عجوز اسمه جيبينو صانع الألعاب، كان يجد

رزقه في صنع الألعاب وفي أحد الأيام وجد غصن قرر صنع دمية خشبية بعد انتهاءه لصنع

تلك الدمية بدأ يسمع أصواتا تخرج من الدمية اندهش **جيبينو** لما رآه و في نفس الوقت فرح كثيرا

لأنه كان يحلم بحصوله على طفل صغير وهذا ما حصل فعلا واسماه " بينوكيو " .

عقدة (المشكلة): بدأت تتآزم الأحداث عند مشاهدة القصة وقت دخول بينوكيو إلى

المدرسة لأن وقع في المشاكل بسبب الكذب وعدم طاعته لوالده بدأت المشكلة الأولى عند ذهاب

بينوكيو إلى السرك والقبض عليه من طرف صاحب السرك وصرف ماله الذي أعطاه إياه والده

، لكن ساعدته **الجنية** وأخرجته من السجن وأعطته المال وحذرتة وحذرتة وأن يشتري الأدوات لكن

وهو ذاهب اعترضاه الثعلب والقط وحاولوا خداعه وسرقة ماله، فظهرت الجنية مرة أخرى، لكنه

كذب عليها وبسبب كذبه ازداد حجم أنفه وبعد ذلك وقع في مشكل آخر وهو من طرف صاحب السرك قبض عليه ورماه في البحر ،وابتلع الحوت ، في الوقت ذاته كان والده الشيخ قلقا، بشأن بينوكيو وفرح للبحث عليه واخبره أحد الصيادين بأنه سقط في البحر ذهب مباشرة للبحث عليه وهذا الأخير تم بلعه من طرف الحوت والتقي مع ابنه بينوكيو.

النهاية: مساعدة الجنية الوالد وابنه في الخروج من بطن الحوت.

- شعور بينوكيو بالندم الشديد ، بكل ما فعله أصبح بينوكيو ولدا مطيعا ،يذهب كل يوم الى المدرسة وبعد عودته يذهب الى مساعدة والده في الورشة ، رأت الجنية كيف أصبح بينوكيو ولدا لطيفا ،قررت أن تكافأه وأصبح ولدا حقيقيا ، فرح بينوكيو وذهب لإخبار والده شعرا الإثنين بالسعادة وعاشا حياة سعيدة .

التكوين في قصة يونس عليه السلام:

تشكلت القصة من بداية - عقدة - نهاية

البداية: يونس عليه السلام بعثه الله إلى قومه تسمى نينوى بالعراق كانوا يعبدون الأصنام والأوثان أرسله الله إلى الدعوة والتوبة لله وحده، لكنهم رفضوا دعوته مستهزئين به واستمروا في عبادة الأصنام في ستر يونس بعد استمرار النداء والدعوة إلى الله بالبأس الشديد قرر بالخروج خارج المدينة ووعدهم أن بعد ثلاثة أيام ستعاقبون.

العقدة: بعدما وجد يونس عليه السلام قوم ذاهبوا قرر الذهاب معهم في وسط البحر اشتدت العواصف وهطول الأمطار بغزارة مما أدى بالركاب وقرروا إلقاء يونس عليه السلام في البحر لتخفيف الحمل وأرسل الله له حوتا ضخما ابتلعه وعلم أن هذا قدر من الله فشعر بالندم وبدأ بالاستغفار والدعاء " ذكر الدعاء " والتوبة وبعد ثلاثة أيام أمر الله الحوت بإخراجه على اليابسة أتى على الله ونادى بكلمات التوبة والاستغفار.

النهاية: عاد يونس إلى قومه ووجدهم مؤمنين خاشعين إلى الله وكانوا ينتظرونه بفارق

الصبر وأعلوا له جميعا توبتهم وإيمانهم.

- أما عن عنصر الإضاءة في قصص الفيديو التي اخترناها جاءت الإضاءة في قصة علي بابا:

إضاءة ساطعة في بداية القصة لدلالة على البساطة والسعادة التي كان علي بابا يعيشها هو وزوجته وكذلك البيت الذي يعيشون فيه وجاء ذلك في المقطع. (0:37-1:30 د)
كما نجد في المقطع الذي يليه الإضاءة داكنة وهي في وسط الكهف وذلك لدلالة على شيء من الجشع والسوء لأن اللصوص هم من يدخلون لذلك الكهف وذلك لكي يستطيع المشاهد التأثر والشعور بما يحدث في القصة.

وفي المقطع الذي يليه نرى أن الإضاءة داكنة للغاية لأن في منتصف الليل لدلالة على الخوف والقلق وبرز في زوجة قاسم حين إخبار علي بابا بمقتله من طرف اللصوص، هدفه شد انتباه المتلقي والطفل بالخصوص قصد الاستمتاع بالقصة.

وبعد مشاهدة القصة نجد علي بابا فيها عنصر الإضاءة حيث يختلف من مقطع لآخر، والقصد منها لفت انتباه الطفل الناشئ حين المشاهدة.

تمثل الإضاءة في قصة بينوكيو دورا مهما في ابراز الأحداث والشخصيات.

في بداية القصة نجد إضاءة دافئة وناعمة وذلك لدلالة على حالة الوحدة التي كان يعيشها **جيبينو** عند صنع الدمى.

الإضاءة في قصة يونس:

جاءت الإضاءة في قصة يونس وذلك لتوحي لنا ولطفل المشاهد معاني ثرية

-تعد قصة يونس عليه السلام من القصص القرآنية التي تحمل في طياتها دلالات ورموز

من بينها رمزية الإضاءة تحمل معاني غنية عميقة

جاءت الظلمة في المقطع الذي ألقى فيه سيدنا يونس عليه السلام في بطن الحوت وذلك للدلالة على اليأس وذلك بعدما قرر يونس الرحيل والخروج من قومه يائساً منهم لعدم قبولهم للدعوة

بينما النور الذي في سيدنا يونس جاء في المقطع وذلك للدلالة على نور الإيمان والرجاء والسلام نجوت في القصة وذلك النور يستطيع من خلاله المشاهد فهم أن الله تعالى مهما تجسدت له الظلمات إلا أن نور الله يبقى مضيئاً للطريق.

بعد قبولهم للدعوة س-أما في المقطع ... يدنا يونس عليه السلام وإيمانهم بالله تعالى ارتفع الصوت وذلك للدلالة على الإيمان والتوحيد .

كذلك نجد الإضاءة هادئة و تركز الضوء لحظة تحقيق الأمنية وهذا دلالة على تعزيز الجوانب السحرية والخيالية، وبرز حين تمنى الشيخ العجوز بطفل له .

الإضاءة ساطعة تعكس الفرح والدهشة وذلك عندما أدهش بينوكيو النجار العجوز بمواهبه مثل : القفز ، والمشي، الرقص، واللعب .

-الإضاءة الظليلة والمظلمة لخلق جو مشوق وغامض وذلك عند سقوط بينوكيو في البحر وابتلعه الحوت وذلك الضوء المظلم و العاتم ، يمكن أن يكون له أثر كبير .

- يمكن القول من خلال دراستنا لقصة بينوكيو أن عنصر الإضاءة تعزز الجوانب السرية والمشوقة وتساهم في إيصال الرسالة والمشاعر للقراء ويؤثر على خيال الطفل بدرجة كبير .

استخدمت الألوان داخل الصورة للتعبير عن المشاعر وانشاء التباين بين المشاهد (الطفل) وتعزيز القصة وجعلها أكثر تأثير وجاذبية أدرجت الألوان في قصة علي بابا لتعزيز المشهد لدى القارئ .

1-جاءت الألوان كالتالي :

أ- لقد تعدد اللون الأحمر في قصة علي بابا كثيرا نجده كالتالي :

وجود اللون الأحمر في الكهف السحري: برز عندما دخل علي بابا الكهف ويرمز ذلك الى السحر والغموض والمغامرة.

-في حين نجد اللون الأحمر في الجواهر التي وجدت في الكهف وترمز للثروة والقيمة
-نجد اللون الأحمر في ملابس بعض اللصوص ويمكن أن يرمز ذلك الى الخطر والتهديد

ب- اللون الأخضر : تعددت مدلولات اللون الأخضر في قصة علي بابا فقد نجده كالاتي:

1. عندما اختبأ علي بابا في الأشجار لتجنب كشفه من طرف اللصوص ويمكن أن نتخيل اللون الأخضر للنباتات والأشجار وذلك يرمز الى الخصوبة والسلام والتشويق ويعتبر من الألوان الزاهية ، التي تبث الحياة أينما وجدت تاركا أثرا عميق في المشاهد الطفل، بانتباه وتشويقه .

2. اللون الأسود: اللصوص كانوا يرتادون أقنعة سوداء ويمتلؤون بالغموض وكذلك زوجة قاسم عندما وضعت العلامة على جميع الأبواب لتتويه اللصوص وهذا ما دل إلا على الخطر والسرية والعنف والقتل ، يؤثر على نفسية الطفل الناشئ .

3. الذهبي : وجود الذهب والجواهر والقطع الذهبية علي بابا داخل الكهف ويرمز على الثروة والقيمة والبهجة .

الألوان في قصة بينوكيو:

في حين نجد الألوان في قصة بينوكيو ترمز الى أشياء عديدة وقيمة :

- اللون البني : ارتبط البني بالخشب والأشياء الطبيعية والأرض وذلك رمز للدفيء والهدوء .
- اللون الأخضر: يرتبط اللون الأخضر بالأمل والنمو والتشويق داخل القصة لأنه رمزا للتجديد والتطور فهو يحمل دلالات تتعكس على خلق الجو مناسب للقصة .

- اللون الأحمر : اندرج اللون الأحمر في القصة وحمل عدة مدلولات
- نجد بينوكيو الطفل الخشبي يرتدي أحمر وذلك دلالة على الحب والخطورة لأن بينوكيو وقع في مشاكل عديدة بسبب كذبه وفي الأخير ندم على ما فعله وصار ولدا مطيعا.
- خيمة السرك : ملونة بالأحمر دلالة على الترفيه والخطر ، لأن فيه تم حبسه في قفص من طرف صاحب السرك الجشع .
- اللون الأسود : جاء لدلالة على العنف والخطر لان صاحب السرك كان يرتدي لباس أسودا
- اللون الأزرق : اللون الأزرق السماوي يرمز الى السلام والامل وكذلك رمز للقوة كم نجد في القصة الجنية المساعدة لبينوكيو عند وقوعه في المشاكل
- بعد دراستنا للألوان في قصة كل من: علي بابا ، بينوكيو نستطيع القول أنها في طياتها الكثير من الرموز والتعبيرات ويعلمان الحقيقة والصدق لكل من شاهد بالأخص الأطفال وكيف يمكن استخدامها لتحفيز الطفل وتعزيز الفاعلية للقارئ.
- الألوان في قصة سيدنا يونس عليه السلام:
- استعملت الإضاءة بشكل ثري في القصة إلا أن الألوان استخدمت بشكل غير دقيق ومع ذلك يمكننا استخراجها من الفيديو.
- اللون الأسود: قد يشير إلى الظلمة والتي واجهها سيدنا يونس عليه السلام في بطن الحوت والقساوة التي تعرض لها من قومه
- كذلك جاء يرمز على قوم يونس بعدما حل بهم العقاب من الله تعالى .
- في حين استعملت الإضاءة بشكل ثري في قصة سيدنا يونس إلا أن الألوان استخدمت بشكل غير دقيق ومع ذلك يمكننا استخراجها من الفيديو.
- اللون الأسود: قد يشير إلى الظلمة والتي واجهها سيدنا يونس عليه السلام في بطن الحوت والقساوة التي تعرض لها من قومه
- كذلك جاء يرمز على قوم يونس بعدما حل بهم العقاب من الله تعالى

- اللون الأبيض: يرمز هذا اللون على النور والإيمان والسلام سيدنا يونس عليه السلام والنجاة التي من الله بها عليه

كذلك يدل اللون الأسود على الكفر والجفاء الذي يحل بقوم نينوى وفهم لعبادة الله وحده
- الأخضر:

للدلالة على التوبة والإيمان وذلك بعد إيمان والقوم والاستغفار وعبادة الله وحده ونجد ذلك في لون المسجد

كما نجد في القصة اللون الأخضر وطول لون المسجد يرمز على الإيمان

- الأحمر: يتسم اللون الأحمر في لباسهم في الفيديو إلى الشر والعنف الذي كان يحل بقوم يونس

الأزرق: لون البحر للدلالة على الأماكن المفتوحة في قصة يونس

- تقنية الحركة في قصص الفيديو : وهي الحركة الكاميرا والعناصر داخل الإطار، وفي قصة بينوكيو وعلي بابا ويونس هي قصص لا تخلو من الحركية من بداية الفيديو الي نهايته بحيث أن هذه الحركية إضافة ديناميكية وعملت توازي مع الإيقاع نقلت لنا مشاعر الشخصيات وجود المشهد وجعلت منه أكثر واقعية .

*عنصر الصوت في قصص الفيديو الموجهة للأطفال :[قصة النبي يونس عليه السلام، قصة علي بابا، قصة بينوكيو أنموذجاً].

إنّ نجاح قصص الفيديو المثيرة والمذهلة راجع لعنصر سحري يعمل في الخفاء ليخلق تجربة بصرية وسمعية لأتسى، إنه عالم التأثيرات الصوتية في مونتاج الفيديو ، الذي يشبه لحناً سرياً يحكي قصة موازنة لصورة .

تلعب التأثيرات الصوتية دوراً حاسماً لإبراز الإحساس بالزمان والمكان وكذا التنقل بينهما عبر الخيال ،فتسوق المشاهد إلى عالم القصة ليعايش مشاعر الشخصيات وتأثير بها، ويعيش الأحداث فيشعر كأنه داخل المشهد بحق ، سواءً اكان ذلك بتضخيم وتكبير الأصوات لخلق

لحظات التوتر ،أو بتقليلها لتوجيه تركيز المتفرج نحو مشهد ما ، ليتحول الفيديو لتجربة حسية تعكس مشاعر الشخصيات وتوجه مسار القصة .

قامت التأثيرات الصوتية في قصة كل من "علي بابا" و"بينوكيو " وقصة سيدنا يونس عليه الصلاة والسلام " بتحسين القصص وزياد تأثيرها العاطفي ،بحيث أن استخدام الصوت في الفيديو داخل هذه القصص تحكم في المشهد ووجه الانتباه للمشاهدين كما أضاف المزيد من الحيوية والواقعية ،مما خلق للمتفرج تجربة مرئية تستحق المشاهدة .

أما عن أنواع التأثيرات الصوتية المستخدمة داخل الفيديو ، فهي ثلاث :

1- تأثيرات صوتية بشرية : وهي أصوات تصدر من الإنسان مثل : الضحك ،البكاء ،

الصراخ، الكلام.

تستعمل هذه الأصوات لتُظهر لنا مشاعر الشخصيات في الفيديو ،كاستخدام صوت ضحك

الأطفال لإظهار مشهد السعادة والبهجة والفرح ، أو صوت صراخ المرأة

لدلالة على الرعب ،أما البكاء كصوت يدل على الحزن أو البكاء في لحظات الفرح

2-أصوات طبيعية : ومصدرها الطبيعة مثل :صوت المطر لإظهار مشهد حزين أو

رومنسي ،.....أو صوت الرعد : لإظهار مشهد مثير ، أو لخلق نوعا من الأكشن والإثارة أو

حتى الخوف ، أو صوت الريح ، صوت الأمواج ، صوت تحرك الخيل وصهيلهاإلخ.

3-التأثيرات المصطنعة: تنشأ من مصادر مختلفة : كالأدوات والمركبات والأسلحة

وأصوات الانفجارات مثل : صوت الطائرات النفاثة في مشهد حربي ،أو أسلحة ليزر في مشهد

خيالي علمي.

- وفي قصص الفيديو التي هي محل دراستنا امتزجت التأثيرات الصوتية بالصور لتخلق لنا

مشاهد استطاعت سلب المتفرج ، بحيث تسافر في رحلة الخيال والعيش بالأحداث والتنقل

عبر زمانها ومكانها والتأثر بشخصياتها كأن هذه القصص مشاهد واقعية .

وتظهر تقنيات التأثيرات الصوتية في قصة "علي بابا" و"بينوكيو" و"قصة سيدنا يونس عليه

السلام" من خلال :

1. في قصة علي بابا.

1.1. أصوات بشرية : الصراخ العالي ليظهر مشهد الهلع والخوف وبرز هذا في مشهد

البكاء لإظهار مشهد الحزن والخوف .

صوت اللصوص 2:25 د مجموعة لصوص يتجهون الى مغارة كبيرة، عندما وصلوا قالو

" افتح ياسمسم "فتح الكهف

صوت كلام التجار في السوق خلق في مشهد حركية .

2.1. أصوات الطبيعة : حيث صوت الخيول والحمار لإظهار الحركة في المشهد والتنقل

عبر الأمكنة.

صوت الأشجار حيث أعطي المشهد الحركية .

3.1. أصوات اصطناعية : الآلات ، المركبات ، لا توجد في القصة وهذا يدل على حكي

الزمن القديم .

صوت خفيف خفيف السيوف: في مشهد من الى لدلالة

- (أ) صوت زوجة علي بابا : يدل على الدهشة والحيرة حيث استفسرت من علي بابا عن مصدر

كل هذا المال لعلمها بظروفه خوفها عليه إلا و دل على صلاح الزوجة وخوفها من المال

الحرام لكن الخفي هنا أن علي بابا يمكن اعتباره سارق لأنه جلب مال ليس كسبه وهذا يؤثر

على مبادئ وقيم الطفل الناشئ لتحريم السرقة وحتى على السارق .

المقطع 3:55د

- وكذلك نجد اخوه قاسم عندما طلبت منه زوجة علي بابا كوبا من الوزن صوته الساخر كان

دلالة الاستهزاء والتقليل من شأن زوجة أخيه وعلي بابا لعلمه انه فقير نجده في المقطع

:4:40

- وفي المقطع 7:14 دنجند صوت قاسم دال على الخوف الشديد والرعب حين نسي كلمة السر .
 - وفي المقطع 10:39 د كان صوت قائد اللصوص وهو متنكر وهذا دال على الحيلة لأنه كان يحاول خداع علي بابا وقتله لكن زوجة قاسم كانت ذكية وخطت لكل شيء .
 - صوت كلام التجار في السوق لخلق مشهد الحركية وتفعيل الأحداث .
- أصوات طبيعية :

مثل صوت الخيول والحمار نجد في المقطع 0:46 د وذلك لإظهار الحركة في المشهد الحركة والتنقل هذا الصوت أربع علي بابا ودفعه لاختباء حيث يزيد تشويق الطفل واثارته لتوقعه حدوث شيء ما يثير خيال .

2. في قصة بينوكيو :

فقد وظفت التأثيرات الصوتية داخل الفيديو في ثلاث:

1.2. تأثيرات صوتية بشرية : وهي أصوات تصدر عن الإنسان تستعمل هذه الأصوات لتظهر لنا مشاعر الشخصيات .

2.2. صوت جيبينو في المقطع 2:21 د كان مندهشا وذلك عندما رأى الدمية الخشبية تتحرك ،وذلك دال على سعادة الشيخ العجوز

3.2. صوت صاحب السرك في المقطع 4:38 د كان يضحك عند رؤيته دمية خشبية تتحرك وهو يتحدث مع نفسه أنه سيربح الكثير من المال ويرمز ذلك السعادة والسرور على القارئ.

4.2. صوت البكاء لبينوكيو: حين حبسه من طرف صاحب السرك بعد الانتهاء من العرض ويرمز فعله على الغضب من خلال المقطع 4:52 د

5.2. صوت حزن جيبينو : ظهر حين ذهب للبحث على بينوكيو وسبب اختفائه ويدل هذا الحب الشديد والخوف عليه من الهلاك وظهر هذا في المقطع (4:46 د)

- كما نجدها في قصة قصة علي بابا — صوت اللصوص : وذلك يدل على الخطر

والهلع ظهر في المقطع 2:25

3. في قصة سيدنا يونس عليه السلام:

أصوات طبيعية : مثل أصوات الدواب والحصد في البحر للدلالة على النسيج .

صوت الأمواج وذلك للدلالة على معنيين:

الضجيج: وذلك عندما ألقى سيدنا يونس في البحر لأن الأمواج كانت تضج بصوت عال

وذلك يرمز إلى الدهشة وصعوبة الأمر الذي حدث

ب- الهدوء : وذلك بعدما خرج يونس عليه السلام من بطن الحوت ومن البحر عم البحر

بالهدوء مشيرا للفرج والخلص

أصوات الحوت: ونجد جاء على معنيين أو دلالتين

أ-الزئير: وذلك عندما ابتلع الحوت يونس عليه السلام كما أخرج صوت عال مخوفا

ومرعبا للغاية للدلالة على ذلك مدى تعرض يونس لليأس والقسوة التي واجهها من خوفه

الهدوء : وذلك بعد شعور سيدنا يونس عليه السلام بالندم بدأ بالاستغفار والدعاء حيث

سكن الهدوء بطن الحوت وذلك برمز على رحمة الله تعالى على قومه

صوت الحصان: وجاء في الفيديو وذلك للدلالة الخوف الشديد لهم

أصوات بشرية:

صوت سيدنا يونس عليه السلام :

أ-الدعاء : وذلك حينما نزل عليه السلام في بطن الحوت قام بالدعاء لله تعالى بصوت

ضئيل وذلك للدلالة على ضعف يونس عليه السلام إلى رحمة الله

التسبيح: كان يونس عليه السلام يسبح ويكبر بعد نجاته من بطن الحوت معبرا على ذلك

قوة الإيمان بالله وشكره

صوت قوم يونس:

1- جاء الصوت في بداية المقطع ... مرتفعاً لأنهم يتجادلون مع بعضهم وذلك يرمز الاختلاف والظلال والشيء

2- والضحك وذلك جاء يرمز إلى السخرية حين كانوا قوم يونس عليه السلام مستهزئين بالأمر كل هذه الأصوات التي جاءت قصة سيدنا يونس عليه السلام وقامت بخلق جو من التشويق والإثارة وتبقي القارئ الطفل منتبها لما سيحدث لاحقاً

3- البكاء وذلك حينما أدرك قوم يونس عليه السلام أن بواذر العقاب قد حلت بهم وذلك للدلالة على الخوف والذعر الشديد

4- أما في المقطع ... بعد قبولهم للدعوة سيدنا يونس عليه السلام وإيمانهم بالله تعالى ارتفع الصوت وذلك للدلالة على الإيمان والتوحيد ..

ومنه يمكننا القول بأن التأثيرات الصوتية التي أضيفت على قصص الفيديو

علي بابا ، ، قصة بينوكيو ، النبي يونس عليه اسلام) ، النبي يونس عليه اسلام قد حققت نجاحاً وانتشاراً وفاعلية ، ويرجع سبب نجاح قصص الفيديو على حساب قصص الورقية المحددة الانتشار والفاعلية الى عنصر الصوت والصورة وعملية المزج بينهما ، فقد ساهما بشكل كبير في انتشارها لتوفرها وسهولة الحصول عليها .

- كما أنّ هذه التأثيرات تناسب مع المشاهد والحركات وأحداث الفيديو منسجمة مع الصورة في كل من قصة علي بابا ، بينوكيو ، قصة النبي يونس عليه السلام ، مما خلقت إحياءاً و جواً معيناً سواءً كان جواً مرعباً غلب عليه الصراخ والبكاء لدلالة على الخوف والهلع ، أو رومنسياً أو درامياً أو كوميدياً

كأن هذه الإضافات لم تهمل الجمهور المستهدف ومزاجه والرسالة التي تريد نقلها عبر

قصص الفيديو .

الخلاصة:

قصة سيدنا يونس عليه السلام غنية بالقيم الدينية والأخلاقية التي تقدم دروسًا مهمة في الصبر، التوبة، الاعتماد على الله، وفهم رحمة الله الواسعة. هذه القصة تبرز كيف يمكن للتحديات والابتلاءات أن تكون فرصًا للتأمل والإصلاح والعودة إلى الطريق الصحيح بإذن الله.



الخاتمة



خاتمة:

في ختام هذه الدراسة حول موضوع الخطاب الديني المضر في أدب الطفل الرقمي من خلال قصص الفيديو مثل "قصص علي بابا" و"قصص بينوكيو" و"قصة سيدنا يونس عليه السلام"، يمكننا استنتاج أن هذه القصص في مضمونها الايجابي تقدم فرصة فريدة لنقل القيم والمفاهيم الدينية والأخلاقية بطريقة مبتكرة وجاذبة. باستخدام التكنولوجيا الحديثة والتفاعل الرقمي، تتمكن هذه القصص من الوصول إلى الأطفال بشكل أكثر فعالية، مما يعزز قدرتها على التأثير الإيجابي في تشكيل وعيهم وثقافتهم الدينية.

تعمل هذه القصص على دمج عناصر تعليمية وترفيهية في سرد قصصي مشوق، مما يتيح للأطفال فرصة التعلم والاستمتاع في آن واحد. كما تساهم في تعزيز القيم الإنسانية والدينية مثل الصدق، الأمانة، والتوبة، من خلال نماذج وشخصيات متاحة ومحبوقة. هذه القصص تثبت أن الأدب الرقمي ليس فقط وسيلة ترفيهية، بل أداة تعليمية تربوية قوية يمكن أن تساهم في تنمية الأجيال القادمة بطرق مبتكرة وتفاعلية.

تحمل هذه القصص المدروسة في طياتها جوانب إيجابية وسلبية في قصتي علي بابا وبينوكيو كما كانت قصة سيدنا يونس عليه السلام إيجابية بحتة، تتراوح بين الرسائل المباشرة وغير المباشرة.

لكن من المهم أن يتم تضمين الخطاب الديني المضر بحذر وتوازن لضمان عدم غرس أفكار متطرفة أو أحكام مسبقة. يجب أن تكون الرسائل المضمنة تشجع على التفكير النقدي واحترام جميع الأديان والثقافات.

في النهاية، يمكن القول إن الخطاب الديني المضر في أدب الطفل الرقمي له تأثيرات إيجابية على تنشئة الأطفال أخلاقياً إذا تم استخدامه بطريقة متوازنة وحساسة.

التوصيات:

لموازنة الجوانب الإيجابية والسلبية لقصص الفيديو، يمكن للآباء والمربين اتباع بعض الاستراتيجيات:

- **الاختيار المدروس:** اختيار قصص الفيديو التي تحمل رسائل إيجابية وتجنب تلك التي تحتوي على محتوى غير مناسب.
 - **التوجيه والمناقشة:** مشاهدة قصص الفيديو مع الأطفال ومناقشة محتواها لتوضيح الرسائل الإيجابية وتحذيرهم من السلبية.
 - **تحديد الوقت:** مراقبة الأولياء للأبناء في تحديد ما يشاهد من قصص الفيديو لتجنب الآثار السلبية للاستخدام المفرط.
 - **تشجيع الأنشطة البديلة:** تشجيع الأطفال على المشاركة في الأنشطة البديلة مثل القراءة، الرياضة، والألعاب التفاعلية.
- بهذا الشكل، يمكن الاستفادة من الجوانب الإيجابية لقصص الفيديو في الأدب الرقمي مع تقليل تأثيراتها السلبية، مما يسهم في تنمية شاملة ومتوازنة للأطفال.

قائمة
المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش.

المصادر:

1. قصة علي بابا
2. قصة بينوكيو
3. قصة سيدنا يوني عليه السلام

المعاجم والقواميس:

4. ابن منظور، لسان العرب، ج1، مج 1، دار الجيل، بيروت، لبنان 1988

المراجع:

5. ابن فارس، أبو الحسن بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة.
6. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، في 1414هـ، مادة (خ ط ب) .
7. أحمد دليل الطائر الزجاجي، دار الأوطان للثقافة والإبداع، الجزائر، 2016.
8. أحمد شوقي، القصة والمكان (دراسة تحليلية)، دار الفكر العربي.
9. أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن -دراسات في أدب الطفولة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط4، 1991.
10. بلبشير عبدالرزاق، مفهوم الصورة وعلاقتها بالحقل التعليمي، تاريخ استقبال المقال 2018/05/11 تاريخ قبول النشر المقال 2019/05/21، تاريخ نشر المقال 2019/06/05،مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الاغواط ،المجلد 7عدد.
11. بوثابت سماح، شعتان منال، الخطاب الديني في الرواية الجزائرية المعاصرة "الصورة الأخير للسامري" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص: أدب جزائري، جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل، 2019-2020.
12. جميل حمداوي: الرقمي بين النظرية والتطبيق نحو المقاربة الوصائية)، ج: .

13. حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي (الفضاء-الزمن-الشخصيات)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 1990.
14. حسن نجمي، شعرية الفضاء (المتخيل و الهوية في الرواية العربية)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2000.
15. حمد زلط، أدب الطفولة- أصوله ومفاهيمه "رؤية تراثية"- الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 4، 1997.
16. حميد لحمداني، بنية النص السردي (من منظور النقد الادبي)، المركز الثقافي العربي للطباعة و النشر و التوزيع، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1993.
17. الخليل بن أحمد الفراهدي، معجم العين تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي دار مكتبة الهلال، ج 4، باب الخاء والطاء والباء.
18. الزمخشري أساس البلاغة، تحقيق، دار صادر، بيروت، ط1، 1992م.
19. سامي سويدان، أبحاث في النص الروائي العربي، دار الآداب للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2000.
20. سرحان علي محمود، مناهج البحث العلمي، ط3، مكتبة الوسيطة للنشر و التوزيع، 2019، اليمن، صنعاء.
21. سعيد يقطين: النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية (نحو كتابة عربية رقمية) ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء/ بيروت، ط1، 2008.
22. سعيد يقطين: النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية (نحو كتابة عربية رقمية)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء/ بيروت، ط1، 2008.
23. سمير المرزوق و جميل شاكر، مدخل الى نظرية القصة، الدار التونسية للنشر، تونس، 1985.

24. عبد الملك مرتاض: تحليل الخطاب السردي - معالجة تفكيكية سيميائية مركبة لرواية زقاق المدينة - ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
25. علي سعيد بمون أدب الأطفال دراسة في الموضوعات والفنون والمقومات، 1، 1439هـ، 2018م، دار جسور للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر.
26. فاطمة البريكي: مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، بيروت، لبنان، ط1، 2006م.
27. فاطمة الزهراء عطية، ماهية الأدب الرقمي: قراءة في إشكاليته النقدية، مجلة إشكالات في اللغة والادب، مجلد10، عدد2، 2021.
28. فن الغلاف، نافذة الطفل للتطبيق في سماء الكتاب، جريدة الخليج، www.alkoleej.ae/mob/detailed, 2012/05/13، تاريخ زيارة الموقع 2024/05.
29. القيم الدينية في الرواية العربية المعاصرة .جامعة وان يوزوجوبيل ماجد حسن حاج محمد سنة (1990_2015).
30. محمد حسين برغيش، أدب الأطفال - أهدافه وسماته-مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1998.
31. محمد فكري الجزار ، العنوان ،سيميوطيقا الاتصال الادبي ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.1998.
32. النسق القيمي وعلاقته بالأبداع الإداري لدى رؤساء الأقسام الاكاديميين ،شيخاوي صلاح الدين.
33. هاجر ظريف، الشخصية في أدب الطفولة بالجزائر أحمد خياط-أمونجا - مذكرة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة سطيف، 2015.

34. هادي نعمان العيتي، ثقافة الأطفال، سلسلة عالم المعرفة، يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد 123، 1988.
المواقع الإلكترونية:

35. فن الغلاف، نافذة الطفل للتطبيق في سماء الكتاب، جريدة الخليج،
www.alkoleej.ae>mob>detailed, 2012/05/13، تاريخ زيارة الموقع
.2024/05

مرجع باللغة الإنجليزية:

36. Kinnier, R. T., & Metha, A. T. (1989). Values and value orientations in the theory of social behavior. In L. H. Eckensberger & E. A. L. Seligman (Eds.), Continuities and discontinuities in development. Springer US.

قنوات اليوتيوب:

1. قناة قصص الأطفال Arabic Fairy Tales، قصة "علي بابا"، قصة "بينوكيو"،

www.youtube.com/@FairyTalesArabic

2. قناة خمسة من وقتك، قصة "نبي الله يونس عليه السلام"،

www.youtube.com/@Five_of_time

الملاحق

ملخص قصة علي بابا:

قصة علي بابا والأربعون لصاً من أشهر القصص في الأدب العربي بمدينة بغداد القديمة خلال العصور الوسطى ، تبدأ القصة حيث يسرد الراوي حلقاتها السردية في أن هناك أخوان " قاسم " و "علي بابا " وكان أبوهما تاجراً غنياً كان يملك قصوراً ومالاً وأراضي واسعةً . لكن أخوه قاسم استولى على كل شيء ، كانت لعلي بابا عائلة كبيرة وكان يذهب إلى الغابة ، يقطع الأشجار ويبيعها كي يكسب رزقه ، وفي أحد الأيام سمع أصوات ، فاكتشف أنهم مجموعة من راكبي الخيول أدرك أنهم لصوص وسارع للاختباء ، حيث توجهوا هؤلاء اللصوص نحو صخرة كبيرة وحدث شيء غير متوقع أزاحوا الصخرة وكان وراءها كهف دخلوا حاملين أكياسا بعد خروجهم أغلب الصخرة مرة ثانية بعد ذهابهم ذهب علي بابا إلى ذلك الكهف وانبهر بما شاهده من ذهب والثياب الفاخرة ، قرر علي بابا يحمل بعض الحقائب المملوءة بالذهب والفضة وخرج متجهاً مباشرةً إلى المنزل بعد وصوله تعجبت زوجته عند رؤية كل ذلك الذهب فشرح لها علي بابا ماذا حدث له ، قرروا أن يُحضروا من عند شقيقه الجشع كوبا من الوزن ليزن به الذهب محذرا زوجته افشاء ما حدث ، توجه إلى أخوه قاسم لكنه تعجب متسائلاً : لماذا تحتاجين كوبا من الوزن ؟يعلم انهم لا يملكون المال قامت الزوجة فوراً باختلاق كذبة لكن لم يصدقها ، ووضع العسل في باطن الكوب .بعد رجوعها قاما علي بابا وزوجته بدفن الذهب ، وفي صباح الغد ذهب قاسم إلى أخوه وسأله كيف حصلت على كل هذا الذهب ، أخبره علي بابا بكل شيء ،لكن قاسم لم يصبر وذهب إلى الكهف وقام بمليء الحقائب ، لكن انصدم عندما رأى الصخرة غلقت ولم يستطيع فتحها ، وبعد وهلة عاد اللصوص الى كهفهم فوجدوه وقاموا بمعاقبته وقتله بعد فترة عاش علي بابا بقصر قاسم أصبح أكثر ثراء في ذلك الوقت لاحظ قائد اللصوص أن الذهب يقل يوماً تلو الآخر وأمر أن يبحث عن الشخص الذي أصبح غنياً و بدأوا يبحثون على علي بابا، وعندما ذهب اللص الى السوق رأى علي لذا قام باتباعه الى منزله و وضع علامة على الباب لكن في منتصف الليل خرجت زوجة قاسم و رأت العلامة على الباب و ادركت ان هذه العلامة لم تكن لغرض جيد، لذا قامت بوضع

علامات لتتوه اللصوص، قام قائد اللصوص بالبحث عن علي بابا و طرق باباه و قام باختلاق كذبة عليه و صدقه علي و ادخله الى منزله ظناً أنه تاجر مثله و لكن زوجة قاسم مرة أخرى كشفت اللصوص و قامت بسكب لزيت عليهم و عندما ادرك قائد اللصوص بما جرى هرب مسرعاً و في الصباح اخبرت زوجة قاسم علي بابا بما جرى و عاش و علي بابا مع عائلته حياة سعيدة.

ملخص قصة بينوكيو:

قصة بينوكيو معروفة في الأدب العالمي كقصة موجهة للأطفال ، امتزجت بين الخيال والعبرة ، تدور أحداثها في إيطاليا خلال القرن التاسع عشر حيث كان هناك شيخ عجوز اسمه جيبينو كان يجد رزقه في بيع الألعاب التي يصنعها ، لكن الشيء الذي كان يندم عليه صانع الألعاب العجوز هو حصوله على طفل له ، وفي أحد الأيام بينما كان يتجول في الغابة وجد الغصن المناسب لصنع لعبته الجديدة أخذه معه الى المنزل وبدأ ينحته ، ولكن فجأة حدث له شيء غير متوقع ، بدأ يسمع أصوات آتية من الغصن لكنه فكر بأنه مخطئ واستمر في النحت لكنه سمع أصوات مرة أخرى ، فبدأ بالتحدث مع نفسه مستغرباً ، واستمر في عمله وبعد انتهاءه من صنع الدمية وفي اللحظة نفسها سمع صوت نظر جيبينو مندهشاً لكنه لو يرى أحد سوى الدمية الخشبية وعندما رأى أن الدمية التي صنعها تتحرك وتتكلم فأغمي عليه ، من شدة الفرح قرر تسميته بينوكيو فبدأ يقضيان أوقاتاً ممتعاً معا ، كان قد حان وقت ذهاب بينوكيو إلى المدرسة ، لكن جيبينو لم يكن لديه المال الكافي ليشتري له أدوات لذا قام ببيع معطفه وأعطى المال لبينوكيو متجها الى المدرسة ثم فجأة رأى تجمعاً في الطريق ذهب رأى بأنها خيمة كبيرة مملوءة اذ هيا خيمة شرك ، كان بينوكيو يشعر بالفضول ليرى ماذا يوجد الداخل ، لكن ليرى ماذا يوجد الداخل ، لكن يجب دفع المبلغ فقام بدفع المبلغ الذي أعطاه إياه الشيخ العجوز دخل إلى الشرك فرأى بينوكيو دمي تلعب في وسط المسرح أمسك به صاحب الشرك بمجرد انتهاء العرض ، حزن بينوكيو وبدأ بالبكاء ، فجأة ظهرت إحدى الجنيات قررت

مساعدته ، وقامت بتحذيره بأن يعيد نفس الخطأ ، ذهب بينوكيو مرة أخرى في طريقه إلى المدرسة وهو يغني في سعادة ، ومباشرة ظهر أمامه ذئب وقط قرر أن يخدعانه مرة ومرة ثانية أعطى المال وبمجرد أخذ المال هربا بسرعة، ظهرت الجنية مرة أخرى وسألته عن المال في الواقع كانت تعرف بكل شيء ، كذب عليها حتى رأى أن أنفه يكبر وكلما كذب عليها ازداد حجم أنفه ، اعترف بينوكيو بكل شيء للجنية وقرر مساعدته مرة أخرى ، حمل المال وراح يمشي بينما هو ذاهب إلى المدرسة رأى صاحب السرك كان غاضب منه فأمسك ورماه في البحر ، وحين ما كان يسبح وجد نفسه فجأة في مكان مطع والواقع أن بينوكيو ابتلعه سمكة ضخمة وفي ذلك الوقت كان الشيخ العجوز قلقا على بينوكيو وخرج للبحث عنه وعند وصوله إلى الشاطئ بدأ يسأل فأخبره الصيادة أنه قد سقط في البحر ، فقد ظهر القارب وبدأ يتحرك جيبينو بعد فترة هبت عاصفة مفاجئة، لم يستطيع القارب الصغير مقاومة الأمواج العالية، ووجد جيبينو نفسه في وسط البحر ، ولم يكن يعرف السباحة غرق في البحر وفي ذلك اللحظة جاءت السمكة التي ابتلعت بينوكيو ، لكي تبتلعه ثانية فجأة سمع صوت طفل يبكي ، ومباشرة عرف أنه بينوكيو وفرحا جداً، وقام الطفل الصغير بالاعتذار من الشيخ العجوز ومرة أخرى ظهرت الجنية ، وقرر أن تنقضهما وأعادتهما إلى الشاطئ أصبح بينوكيو ولداً ذكياً يطيع والده كان يذهب إلى المدرسة ، ويعود مباشرة لكي يساعد أباه رأته الجنية ، كيف أصبح بينوكيو لطيفاً فقررت أن تكافئ وفي احدى الليالي بينما كان بينوكيو نائماً أتت إلى جانب سرير وحولت إلى طفل حقيقي .

وفي الصباح الباكر استيقظ بينوكيو وبينما كان ينهض من سريره أدرك وجود شيء مختلف بدأ ينظر إلى نفسه ، شعر بالصدمة ذهب مسرعاً إلى أبوه فرحاً وعندما راه يشعران بأتم السعادة .

ملخص قصة نبي يونس عليه السلام .

بدأت قصة سيدنا يونس عليه السلام عندما اختاره الله تعالى ليكون نبيا يدعوا الناس إلى عبادة الله ،بعث الله يونس عليه السلام لأهل نينوى المعروفة بأرض الموصل بالعراق وهم قوم قد إنتشر الشرك بينهم ،فكانوا يعبدون الأصنام ويصلون لها وينكرون وجود الله الواحد الأحد .بعثه الله ليرشد الناس لعبادة الله وحده ويخرجهم من الضلمات إلى النور و ترك عبادة الأصنام ،وظل سيدنا يونس عليه السلام يدعوا قومه 33سنة ويحاول معهم وكان عددهم مئة ألف أو أكثر .ولم يؤمن معه إلا القليل ،أما باقي قومه فقد وقفوا ضده وكذبوا كلما جاء به في دعوته وكانوا يقولون له : « لن نترك عبادة الأصنام مهما فعلت يا يونس فنحن وجدنا عليها آباءنا وأجدادنا ...» وصبر يونس عليه السلام على قومه وشركهم بالله وظل يدعوعهم لكنهم أصروا على الكفر وعبادة الأصنام فوعدهم بالعذاب بعد ثلاثة أيام و إن لم يؤمنوا بواحد الأحد وترك عبادة الأصنام حيث قالوا : « أدعوا لنا ربك يأتي لنا بالعذاب الآن » . وكانوا مستهزئين بوعد سيدنا يونس عليه السلام فيأيس وقرر الهجرة دون إذن الله وغادر منها غاضبا .

خرج يونس عليه السلام من قومه متجها إلى شاطئ البحر فوجد قوما على متن السفينة مستعدون إلى الإبحار ، فطلب من هؤلاء القوم أن يأخذوه معهم على سطح السفينة في رحلتهم .فوافق القوم على أخذه معهم ،وفي صباح يوم خروج يونس عليه السلام يائسا من قومه ظهرت بوارد العقاب التي وعد بها يونس قومه ، فتكاثر السحب السوداء في السماء وكثر الدخان الكثيف وهبطت السحب بدخانها حتى غشيت مدينتهم وغطتها .وأدركوا أن هذه هي مقدمة العذاب التي وعدهم يونس عليه السلام قومه ،وإمتلأت قلوبهم بالخوف والذعر والرعب وتذكروا ماذا حدث لقوم نوح و عاد و ثمود ،فجتمع أهل القرية وصغارها وأخذوا يبكون ويتوسلون إلى الله لكي يرفع عليهم العذاب .وأحس الله نية توبتهم فإستجاب الله لهم وأمر جبريل بأن يخفف عنهم العذاب وأخذوا يصلون ويدعون الله بأن يرد لهم يونس كي يعلمهم العبادة والدين .ولما أصبحت السفينة في منتصف البحر ،إشتدت الرياح و ضربتها الأمواج من كل جانب وتمايلت

حتى كادت أن تغرق .فاجتمعوا أصحاب السفينة وقرروا أن يعملوا قرعة رمى أحدهم في البحر حتى يتم تخفيف الحمل على السفينة ووقع الاختيار على سيدنا يونس وكرروا القرعة ثلاث مرات لكن في كل مرة يقع الاختيار على سيدنا يونس .فألقى نفسه في البحر ،ولكنه يملك اليقين بأن الله لن يتركه .ابتلع الحوت يونس عليه السلام وذلك أمرا من الله ولما استقر يونس عليه السلام في بطن الحوت كان يعيش في ثلاث ظلمات: ظلمة الحوت و البحر والليل .وعلى عكس هذه الحالة لم يخذش يونس ولم يكسر له عظم أبدا لأنه كان في رعاية الله .فصار يسمع أصوات غريبة لم يفهم منها شيء فأوحى إليه الله بأنها أصوات تسبيح دواب البحر وقد استمر عليه السلام في التسبيح والاستغفار قائلا :« لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين » .بسم الله الرحمن الرحيم « وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين » . صدق الله العظيم

فاستجاب الله تعالى إلى نبيه يونس وأمر الحوت بأن يلقي به على شاطئ البحر فألقى الحوت يونس عليه السلام على الشاطئ .

كان يونس ضعيف و هزيل في بدنه ، فأنبت الله تعالى شجرة اليقطين ليستظل بها ويأكل منها حتى يسترد منها صحته .

بعد رجوع سيدنا يونس عليه السلام إلى قومه نينوي فوجدهم مؤمنين خاشعين لله وقد تغير حالهم ومنظرين يونس عليه السلام ليعلمهم أمور دينهم وعاشوا في سعادة إلا ان توفى الله سيدنا عليه السلام.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	فهرس الموضوعات
	شكر وتقدير
	اهداء
أ	مقدمة
	مدخل : ضبط المفاهيم
15	تمهيد
15	أولاً: مفهوم أدب الطفل
16	1. بين العام والخاص
17	ثانياً: الأدب الرقمي
17	1. تعريف الأدب الرقمي
18	2. مفهوم الأدب الرقمي
20	ثالثاً: الخطاب الديني
20	1. مفهوم الخطاب (لغة - اصطلاحاً)
22	2. مفهوم الخطاب الديني (لغة - اصطلاحاً)
23	رابعاً: أدب الطفل وتحوله الى الرقمية
23	1. تحول أدب الطفل من الورقي الى الرقمي
	الفصل الأول: القيم الدينية في قصص الفيديو الموجهة للطفل
28	أولاً: القصص الموجهة للأطفال
28	. المفهوم الاصطلاحي
28	1. قصص الفيديو اصطلاحاً
29	2. علاقتها بالرقمية
29	ثانياً: الخلفيات الغربية المضمرة في البنية السطحية والبنية العميقة في القصة
29	1. قصة (علي بابا)
32	2. قصة بينوكيو
37	ثالثاً: القيم الدينية المستهدفة في قصة نبي الله يونس عليه السلام
37	1. مفهوم القيم اصطلاحاً
37	2. القيم الدينية اصطلاحاً

38	. القيم المستهدفة في قصة نبي الله يونس عليه السلام
	الفصل الثاني: التقنيات الخارج نصية
43	أولاً: الشخصية في أدب الطفل
43	1. مفهوم الشخصية
47-43	2. الشخصيات الرئيسية في قصة "علي بابا" - "بينوكيو" - "سيدنا يونس"
66	ثانياً: الصورة
66	1. عتبات الصورة
68	ثالثاً: عناصر الإيقاع
73	أ. عنصر الاضواء
78	ب. الإيقاع والاصوات
85	الخاتمة
87	قائمة المصادر والمراجع
92	الملاحق
	فهرس المحتويات
	الملخص بالعربية
	الملخص بالإنجليزية

ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الخطاب الديني الضمني في أدب الأطفال الرقمي، نظرًا لأهميته البالغة وتأثيره على الأطفال، مما يتطلب تحليلًا دقيقًا لفهم هذا التأثير. يتم التركيز على كيفية دمج الرسائل والقيم الدينية بشكل غير مباشر في قصص الفيديو الموجهة للأطفال. لتحقيق ذلك، تم الاعتماد على المنهج السيميائي واستخدام أدوات الوصف والتحليل لجمع البيانات من مصادر متعددة. وقد سلطت المذكرة الضوء على التأثير البارز لهذه القصص على الأطفال، من خلال دراسة قصص متنوعة مثل "علي بابا"، "بينوكيو"، و"قصة سيدنا يونس عليه السلام". حيث تم تقسيم الدراسة إلى فصلين أساسيين، الفصل الأول بعنوان القيم الدينية في قصص الفيديو تم فيه ضبط المفاهيم واستخراج الخلفيات الغربية المضمرة في البنية السطحية والبنية العميقة في قصة (علي بابا وقصة بينوكيو)، واستخراج القيم المستهدفة لقصة سيدنا يونس عليه السلام، بينما تضمن الفصل الثاني عنوان التقنيات الخارج نصية تطرقنا فيه إلى دراسة السرديات والصورة إضافة إلى الإيقاع وفي الأخير خاتمة البحث.

الكلمات المفتاحية: الخطاب الديني، أدب الطفل الرقمي، الخلفيات الغربية، القيم الدينية.

Study Summary:

This study seeks to explore the implicit religious discourse in digital children's literature, given its significant importance and impact on children, necessitating a precise analysis to understand this influence. The focus is on how religious messages and values are indirectly integrated into children's video stories. To achieve this, a semiotic approach was adopted, utilizing descriptive and analytical tools to collect data from multiple sources. The memo highlighted the notable impact of these stories on children by studying various tales such as "Ali Baba," "Pinocchio," and "The Story of Prophet Jonah (peace be upon him)." The study is divided into two main chapters. The first chapter, titled "Religious Values in Video Stories," addresses the definitions and extraction of Western implicit backgrounds in the surface and deep structures of the stories "Ali Baba" and "Pinocchio," and extracts the targeted values in "The Story of Prophet Jonah (peace be upon him)." The second chapter, titled "Extratextual Techniques," delves into the study of narratives, imagery, and rhythm. Finally, the study concludes with the research findings.

Keywords: religious discourse, digital children's literature, Western backgrounds, religious values